رقم الترتيب :.....
رقم التسلسل: .....

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاطات التربية البدنية و الرياضية
شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان :

دور التربية العملية في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي

(دراسة ميدانية بثانويات مدينة ورقلة).

إعداد الطالب :

بن عيشوبة عبد النور

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ: 16 جوان 2019

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ : بكاي اسماعيل	أستاذ محاضر قسم – ب-	جامعة ورقلة	رئيسا
الأستاذ: قادري تقي الدين	أستاذ محاضر قسم - ب -	جامعة ورقلة	مشرفا
الأستاذ :كواش رضا توفيق	أستاذ مساعد قسم – أ -	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم .

(سورة البقرة: الآية 32)

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين النبي المعلم الأمين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين ،بدايةً الحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة ، ومن ثم فإنني أتقدم بوافر الشكر و العرفان للأستاذ **قادري تقي الدين** لما بذله معي من جهد ونصيحة وإرشاد ومتابعة متواصلة منذ بداية الدراسة وحتى انتهائها ومراجعتها في صورتها النهائية كما أقدر له رحابة صدره وصبره اللامحدود طيلة فترة إشرافه لذلك فله مني كل الشكر والتقدير والاحترام ..

كما أتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والامتنان إلى من مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلي معلمي و أساتذتي .

وفي الختام إلى كل من ساندني وأعانني في دراستي من أساتذة الطور الثا الذين تعاملت معهم في الدراسة أهديكم عظيم الشكر والامتنان.

إهداء

إلى من أثروني علي أنفسهم ...

إلى من غرسوا فيّ حب العلم وذللوا الصعاب التي واجهتني ...

إلي والدي ووالدتي .

و إلى جميع إخوتي .

الملخص : Abstract:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بواقع برامج التربية العملية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، من وجهة نظر أساتذة الثانوي، و معرفة الصعوبات التي تحول دون تطبيق البرنامج .

استخدمت استبيان كأداة للدراسة مكونة من 50 عبارة موزعة على 4 محاور تضمنت : محور لكيفية التخطيط للدرس، محور لكيفية تنفيذ الدرس، محور لكيفية التقويم، ومحور الصعوبات التي تواجه برنامج التربية العملية .

تكون مجتمع الدراسة من كافة أساتذة الثانوي التربية البدنية و الرياضية لولاية ورقلة، وكان عدد المستجوبين للاستبيانات الصالحة للتحليل (38) من أساتذة الثانوي في الولاية و بلغت نسبتها 34.23% من مجتمع الدراسة.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، و بعد جمع البيانات تم تحليلها عبر برنامج (SPSS) باستخدام التكرارات، و النسب المئوية، و المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية .

و أظهرت الدراسة أن للتربية العملية دور في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتوصي الدراسة بضرورة زيادة عدد ساعات برامج التربية العملية في المعهد .

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، مهارات التدريس، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس، أستاذ التربية البدنية والرياضية .

The Role of Practical Education for the Students the Institutes of Science and Techniques of Physical and Sports Activities on the acquisition of teaching skills.

The study aimed at realizing the reality of practical education in the Institutes of Science and Techniques of Physical and Sports Activities , Université Kasdi Merbah Ouargla from the teachers perspectives , to find out the difficulties that preclude the application of Practical Education program

To achieve this, the researcher used a questionnaire composed of 50 items distributed amongst four domains including**:** planning skills, executive skills, evaluation skills, The Difficulties of Educational Practicum.

The sample of study consisted of 38 (34.23 %) teachers; collected randomly from all secondary teachers of physical and sportive education from Ouargla.

To achieve the objectives of the study, the researcher employed the descriptive survey method, and data gathered had been analyzed using the (SPSS) program, using repetition, percentages, frequencies means , standard deviation.

The results showed that The programme of practical education contributes to the students' of the Institutes of Science and Techniques of Physical and Sports Activities acquisition of teaching skills , and The study recommended an ncrease in field training hours .

Keywords: practical education, teaching skills, planning skills, executive skills, evaluation skills, Professor of physical education and sports.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
المقدمة:	أ – ت
الباب الأول :الجانب النظري	
الفصل الأول:	
الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	6
ثانيا :فرضيات الدراسة	7
ثالثا: أهداف الدراسة	7
رابعا: أهمية الدراسة	7
خامسا:أسباب اختيار الموضوع	8
سادسا: تحديد المفاهيم	8
سابعا: أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة	12
الفصل الثاني:	
الدراسات السابقة و المرتبطة	
تمهيد :	
أولا : الدراسات الجزائرية	19
ثانيا: الدراسات العربية	22
ثالثا: الدراسات الغربية	25
رابعا: التعليق على الدراسات السابقة	26
ثالثا: مساهمة البحث	27

الباب الثاني : الجانب الميداني

الفصل الثالث :

إجراءات البحث الميداني

تمهيد :	
أولا : المنهج المتبع	30
ثانيا : مجتمع البحث	30
ثالثا: عينة البحث	31
رابعا : مجالات الدراسة	32
خامسا: الأدوات و التقنيات المنهجية المستعملة في الدراسة	33
سادسا :الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	34
سابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	37
ثامنا: خصائص العينة	38

الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث

تمهيد :	
أولا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:	42
ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:	46
ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:	49
رابعا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:	52
استنتاجات الدراسة:	56
الاقتراحات والتوصيات:	57
الخاتمة :	59
المراجع :	61
الملاحق:	65

جدول رقم	فهرس الجداول:	الصفحة
.1	المؤسسات التعليمية التي شملها البحث:	32
.2	محاور و أرقام عبارات استمارة البحث:	34
.3	يمثل درجات بدائل أداة الدراسة حسب ليكارات الخماسي:	34
.4	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الإستبانة للمحور الذي تنتمي إليه:	35
.5	معامل الارتباط بين درجات كل المحاور الأربعة و الدرجة الكلية للاستبيان:	36
.6	يوضح درجات فئات الإجابة محددة بطريقة معيارية:	38
.7	توزيع أفراد العينة حسب السن:	38
.8	توزيع أفراد العينة حسب الجنس:	39
.9	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :	39
.10	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في التدريس:	40
.11	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبرات المحور الأول :	42
.12	التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع المحور الأول:	43
.13	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبرات المحور الثاني:	46
.14	التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع المحور الثاني:	47
.15	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات المحور الثالث :	49
.16	التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع المحور الثالث:	50
.17	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبرات المحور الرابع :	52

الشكل رقم	فهرس الأشكال:	الصفحة
.1	توزيع أفراد العينة حسب السن:	38
.2	توزيع أفراد العينة حسب الجنس:	39
.3	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :	39
.4	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في التدريس:	40

المقدمة

شغلت قضية إعداد الأساتذة وإكسابهم مهارات التدريس، مكانا بارزا من اهتمامات التربويين، والباحثين، و المؤسسات البحثية، حيث يعد الأستاذ، من أهم العوامل في إتقان الطلبة للأهداف المنشودة، التي يرسمها و يخطط لها عن التربية و التعليم، لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل المتغيرات العلمية. والتكنولوجية، والاجتماعية و الاقتصادية للمجتمعات المعاصرة.

و لأهمية إعداد الأستاذ، كان من الضروري تطوير نظم و أساليب برامج كليات و معاهد علوم التربوية، بصفة مستمرة في ضوء المتغيرات، و التطورات المعاصرة، وكذا إخضاع طلبتها لبرامج يمارس من خلالها الطالب فترة تدريبية على التدريس،و لقد اختلف التربويون حول تسمية هذه الفترة " فمنهم من سماها التربية العملية و منهم من سماها التربية الميدانية و منهم من سماها التربية العلمية الميدانية و هناك مسميات أخرى كالتمرين العملي أو التدريب على التدريس و الهدف من المسميات واحد، حيث أن مصطلح التربية الميدانية مصطلح يعم و يشمل جميع هذه المصطلحات لان النزول إلى ميدان التعليم يعني " ممارسة التعليم في المدرسة بكل طرقه و أساليبه و تشمل كذلك التدريب على المهارات التي يرغب المربون في أن يجيدها وان يكتسبها المتدربون بالممارسة العملية و كذلك مواجهة كل المشكلات التي تقع في الميدان سواء أكان ذلك في المدرسة أم داخل الفصل أم حتى في مكتب المعلمين، و التعود كذلك على الالتزام بقواعد إدارية و خلقية محددة و اتجاهات وقيم ترتبط بمهنة التدريس ارتباطا وثيق" [1].

و مع ذلك يعتبر مصطلح التربية العملية هو الأفضل لما يتضمنه من مراحل منها ما هو نظري يتخلله أنشطة تطبيقية في قاعات الكلية كالتعليم المصغر و عرض دروس مسجلة أو حية و مناقشتها، و منها ما هو عملي في مرحلة التطبيق في المدارس (الميدان) .

و لقد وظفت جميع تخصصات التربوية في الجامعات بما فيما في ذلك التخصص التربوي لمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، التربية العملية من اجل تنمية مهارات التدريس لطلبتها، ويقصد بمهارات التدريس تلك الاداءات المتصلة بسلوك التدريس التي يؤديها المعلم داخل الصف (حصة تربية رياضية و البدنية) بقصد التأثير المباشر على تحصيل التلاميذ و التي يمكن ملاحظتها و تقديرها كميا و تتضمن ثلاث مهارات (كفايات) عامة : التخطيط ، التنفيذ ، التقويم .

ولتقصي أثر برامج التربية العملية على تنمية المهارات التدريسية جاءت دراستنا والموسومة بعنوان: دور التربية العملية في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و

[1]: حنان أحمد فوزي عيّاد: **واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين**، أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2013، ص 13 .

الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة الثانوي" ، لمعرفة مدى بلوغ برامج التربية العملية في الجزائر لأهدافها، حيث تناولنا الموضوع وفق الخطة التالية :

الباب الأول: الجانب النظري: و تم تقسيمه إلى فصلين حيث تم تناول في الفصل الأول الإطار العام للدراسة و تناولنا فيه : الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، حدود الدراسة، أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة، أما الفصل الثاني فتم تخصيصه لاستعراض أهم الدراسات السابقة التي لموضوع التربية العملية و دورها في تنمية مهارات التدريس .

الباب الثاني: الجانب التطبيقي ، فتم تقسيمه أيضا إلى فصلين، الأول تم تناول إجراءات البحث الميداني، و الثاني فتم التطرق فيه لعرض ، تحليل ، مناقشة و تفسير نتائج الدراسة.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المنـهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا :فرضيات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا:أسباب اختيار الموضوع

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

أولا: الإشكالية :

يعتبر المعلم أهم مدخلات النظام التربوي باعتباره قائداً لعملية التعليم، وأن تحسينه و تطويره تربويا هو الهدف الأساسي للإشراف ، لذا فان الطالب الذي تعده لمهنة التعليم يحتاج دون شك إلى من يوجهه و يرشده و يشرف عليه حتى يتقن أساليب التعامل مع الطلاب و تزداد خبرته بمهنة التعليم. ولهذا تشكل التربية العملية إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المعلمين و تدريبهم باعتبارها تسعى إلى مساعدة الطلبة المعلمين على امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة ادوراهم المهنية في التعليم .

و تعد التربية العملية خطوة هامة في عملية إعداد المعلم التي تضطلع بها كليات وبرامج التربية، ويقصد بها، بدء انخراط دارسي المستويات قبل النهائية بهذه الكليات، والبرامج، في تدريب ميداني حي، في المدارس على مهنة التدريس، بما تنطوي على هذه المهنة من وظائف وأدوار، وما تشتمل عليه من مسؤوليات والتزامات، وذلك من خلال معايشة الدارس للواقع التعليمي، معايشة كاملة تكفل له إمكانية التدريب العملي الواقعي على المهام والوظائف، التي ينتظر منه القيام بها كمعلم فيما بعد.

وفي معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي يهدف مساق التربية العملية إلى إتاحة الفرصة أمام الدارس لهذا التخصص، لتطبيق معظم المفاهيم، والمبادئ، والنظريات التربوية في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية ،تطبيقاً أدائيًا وعلى نحو سلوكي في الميدان الحقيقي لهذه المفاهيم والمبادئ.

مما تقدم ندرك أهمية هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على واقع التربية العملية في معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالجزائر، من وجهة نظر الدارسين لتقديم تصور مقترح لتطوير التربية العملية.

و عليه تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس:

ما أهمية التربية العملية في معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في تنمية القدرات التدريسية لدى طلبة المعهد ؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية :

1. هل يساهم برنامج التربية العملية في إكساب أفراد العينة لكيفية التخطيط للدرس ؟
2. هل يساهم برنامج التربية العملية في إكساب أفراد العينة لكيفية تنفيذ الدرس؟
3. هل يساهم برنامج التربية العملية في إكساب أفراد العينة لكيفية التقويم ؟
4. ما مدى رضا أفراد العينة على البرنامج الخاص بالتربية العملية؟

ثانيا: الفرضيات :

- الفرضية العامة :

للتربية العملية دور في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

- الفرضيات الجزئية:

1. يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكيفية التخطيط للدرس .
2. يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكيفية تنفيذ الدرس.
3. يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكيفية التقويم.
4. زيادة عدد ساعات برنامج التربية العملية للدارس المعلم يزيد من فعالية هذا البرنامج في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة.

ثالثا: أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى :

1. التعرف بواقع التربية العملية في معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة، من وجهة نظر أساتذة الثانوي الذين سبق لهم الدراسة في المعهد تخصص التربوي.
2. معرفة ما إذا كان لبرامج التربية العملية المعتمدة في المعهد دور فعال في اكتساب الطالب للمعارف التربوية اللازمة لتدريس، ومدى توافق محتويات البرنامج مع واقع التدريس.
3. معرفة مدى رضا خريجي معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة عن برنامج التربية العملية المطبق.
4. معرفة جوانب القوة والضعف في برامج التربية العملية المعتمدة في معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لجامعة ورقلة، والمقترحات المناسبة لتطويره.

رابعا: أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

1. أنها تعالجموضوعاً مهماً من الموضوعات ذات العلاقة المباشرة في إعداد، وتدريب المعلمين لمادة التربية البدنية و الرياضية.

2. أهمية التربية العملية باعتبارها من أهم مكونات برنامج إعداد الأستاذ .
3. تعتبر هذه الدراسة تقويما للتربية العملية، ومن الممكن أن يستفيد منها المشرفين على التكوين في معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة.

خامسا:أسباب اختيار الموضوع :

1. الأسباب الموضوعية :

- إبراز دور برامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية من خلال برنامج البيداغوجيا التطبيقية و التربص الميداني .

- لفت انتباه كل الأعضاء المشاركون في وحدة برامج التربية العملية من أجل بناء برامج موحدة وفق المدارس التربوية الحديثة لتجسيد المنهاج الحديث على أكمل وجه.

2. الأسباب الذاتية :

- قلة الدراسات حول الموضوع.

- الميل إلى الخوض في المواضيع الحديثة التي تعرف تطورات وتحولات متلاحقة.

- الاهتمام بالتغير الحاصل في أساليب تكوين طلبة تخصص التربوي و اثر هذه الأساليب في تنمية المهارات التدريسية .

- إمكانية دراسة المشكلة نظريا و ميدانيا.

سادسا: تحديد المفاهيم:

- التربية العملية:

لغويا التربية**:** وفقا لما جاء في لسان العرب، ربا الشيء : زاد و نما ، و ربيته: نميته" [1].

اصطلاحا : هي انتقال تأثير شخص إلى شخص آخر، و أن هذا التأثير هو دائما متجه من عقل إلى عقل ، أو من طبع إلى طبع ، و بصفة عامة من شخصية إلى أخرى "[2].

و تعرف التربية العملية بأنها " برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية الرياضية على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها، حيث يهدف البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية وتطبيقيا وعمليا أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي بالمدرسة، الأمر

[1]: ابن منظور: **لسان العرب** ، المجلد 14،بيروت ، 1968 ، ص 124

[2]: روني اوبير، ترجمة عبد الله عبد الدائم: **التربية العامة**، دار العلم للملايين، بيروت، 1967، ص23.

الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من جهة، كما يعمل على إكسابهم الخبرات التربوية المتنوعة في الجوانب المهارية والانفعالية من جهة أخرى" [1].

وقد عرف قسم أصول التربية و الإدارة ، جامعة شقراء السعودية التربية العملية على انها : " البرنامج الذي يتيح أمام طلاب كليات العلوم التربوية تطبيق ما درسوه من المقررات التخصصية والتربوية النفسية في مواقف عملية واقعية من خلال تطبيق النظريات و المبادئ التي درسوها وإتاحة الفرصة أمامهم لتنمية مهارات التدريس لديهم من خلال التدريس الفعلي وذلك تحت إشراف فني متخصص" [2] .

و لقد تم تعريف التربية العملية في المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية على أنها " تلك الدروس القائمة على المشاهدة و المساهمة و التعليم الفعلي يتلقاها الطالب الذي يعد نفسه لمهنة التعليم، و يتم ذلك تحت إشراف معلم و إرشاد و توجيه أستاذ التربية، و هذا التدريب جزء من منهاج إعداد المعلمين في كليات المعلمين و كليات التربية " [3] .

التعريف الإجرائي للتربية العملية : هي فترة من الإعداد الموجهة للدارسين للتخصصات التربوية في الجامعة، هدفها تطبيق المبادئ، والمفاهيم، والنظريات التربويةتطبيقاً أدائياً، وعلى نحو سلوكي في الميدان، لكسب المهارات التدريسية، وهي تشمل ثلاث مراحل: المشاهدة، والمشاركة، والممارسة.

- مهارات التدريس:

1.المهارة:

- لغويا : و هذا وفقا لما جاء في لسان العرب لابن منظور" المهارة الحذق في الشيء و الماهر الحاذق بكل عمل ...و قالوا : لم تفعل به المهرة، و لم تعطه المهرة، وذلك إذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله،....و يقال أيضا : لم تأت لى هذا البناء المهرة أي لم تأته من قبل وجهه ... و لم تتبنه على ما كان ينبغي " [4].

---

[1]: فتحي الكرداني و مصطفى السايح: **التربية العملية بين النظرية و التطبيق** ، الطبعة الأولى، دار الجامعيين، مصر، 2003 ، ص 15

[2]: نواف الغريبي، هيا السبيعي: **دليل التربية العملية**، قسم أصول التربية و الإدارة، جامعة شقراء، السعودية، 1432-1433 هـ ، ص 1.

[3]: عبد المحسن بن محمد السميح: **دراسات في الإدارة الجامعية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص165.

[4]: ابن منظور : **لسان العرب** ، المجلد الأول ، دار المعارف ، القاهرة ، مج 6 ، ج 47 ،القاهرة ، دون سنة ، ص 4287.

- اصطلاحا : المهارة هي: " القدرة على أداء عمل معين بإتقان مع الاقتصاد في الجهد و الوقت و تحقيق الأمان، وقد تكون المهارة: سهولة في القيام بعمل من الأعمال بدقة، مع مراعاة الظروف القائمة و غيرها، و يمكن أن تكون المهارة حركية أو ذهنية أو ما له علاقة بسلوك الماهر في العمل و الأداء، ومن بين معاني المهارة أيضا أنها : أداء بدني أو ذهني يؤدي على مستوى عال من الإتقان، عن طريق الفهم و الممارسة و الدقة و بأقل جهد وفي اقل وقت ممكن "[1] .

ومفهوم المهارة في اصطلاح المربين، يشير إلى أنها يمكن أن توصف من حيث طريقة الأداء بـ: السهولة، و والسرعة، والدقة، أو توصف من حيث معيار الأداء، وهو: الإتقان أو الإجادة أو اقتصاد الوقت و الجهد، أو من حيث : نوع الأداء : و هو عملي ، أو نظري " [2].

2. التدريس:

- لغتا : التدريس مصدره الفعل " درس" و معناه التعليم حيث يقال : درس تدريسا الكتاب أو الدرس"[3]، و في الحديث " تدارسوا القرآن " و في القرآن الكريم : " بما كنتم تعلمون الكتب و بما كنتم تدرسون " ال عمران ، الآية 79 .

- **اصطلاحا** : يعرف التدريس على انه: " نشاط مخطط له لمساعدة شخص أو أشخاص ما لاكتساب أو تغيير بعض المعارف أو الأفكار أو الاتجاهات أو القيم أو المهارات. وفق أهداف معلنة ، وضمن منهاج محدد " [4].

و عليه تعرف مهارات التدريس على أنها " القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالتخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات. الأداء المعرفية / الحركية / الاجتماعية . " [5] .

---

[1]: مصطفى بن عطية : **الاداءات الكتابية و دورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة لسانية ميدانية** ، رسالة دكتوراه علوم ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة سطيف 2 ، 2015-2016 ، ص 31.

[2]: المرجع السابق ، ص ص 31-32 .

[3]: قزقوز محمد: **محاضرات طرائق و أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية**، معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، المركز الجامعي نور البشير بالبيض، الجزائر، 2017-2018، ص1.

[4]: بشير معمر، عبد الحميد خزار: **مهارات التدريس الجامعي ، أصول النظرية و ممارساتها العملية**، مجلة الأحياء، تصدر عن كلية العلوم الإسلامية ، جامعة باتنة 1، الحاج لخضر ، العدد الثاني عشر، ديسمبر 2008 ، ص 471.

[5]: مصطفى نمر دعمس: **إستراتجيات تطوير المناهج وأسايب التدريس الحديثة**، الطبعة الأولى، دار غيداء، عمان، 2008، ص 70.

- التعريف الإجرائي : يمكننا تعريف مهارات التدريس على أنها مجموع القدرات التي يمتلكها الأستاذ، و التي تؤهله للتدريس بكفاءة، من خلال قيامه بمجموعة من الاداءات التدريسية المنظمة و المتسلسلة التي تخص تدريس مجال معين من مجالات المعرفة، و تتحدد هذه الاداءات (المهارات) التدريسية على النحو التالي:

- التخطيط: ويقصد بها تصور ذهني للمواقف التعليمية، ولما سيكون من فعاليات، وأنواع نشاط ولما يستعان به من تقنيات ووسائل وعينة لتحقيق الأهداف المخطط لها.
- التنفيذ: ويقصد بها انجاز المعلم ما سبق التخطيط له.
- التقويم: ويقصد بها عملية منهجية تتضمن جمع المعلومات الكمية والكيفية عن سمة معينة، ثم استخدام هذه المعلومات في إصدار حكم عليها على ضوء أهداف ومعايير محددة مسبقا.

- أستاذ التعليم الثانوي :

لغتا : "الأستاذ كلمة أعجمية ، دخيلة على اللغة العربية ، ولم ترد في الشعر الذي يحتج به ، ومعناها: الماهر بالشيء العظيم[1].

اصطلاحا: يعرف الأستاذ بأنه " الشخص المعين بصفة رسمية لإرشاد التلاميذ وتوجيههم في عملية التعلم، وهو الشخص الذي تلقى على الأقل أدنى مستوي من برنامج إعداد المعلمين(قبل و أثناء الخدمة) يؤهله للتعليم حسب المستوى المطلوب، و الذي يعمل بالتدريس عددا من الساعات تعتبر من الناحية النظامية وقتا كاملا في المستوى ذي الصلة بالبلد المعني " [2] .

التعريف الإجرائي لأستاذ التعليم الثانوي: هو موظف تابع لوزارة التربية الوطنية تخرج من معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، و وظف في منصبه بصفة رسمية و يؤدي مهامه كأستاذ في مرحلة الثانوي.

---

[1]: بهناس بوبكر: **أثر التكوين قبل و أثناء الخدمة على أداء أساتذة التعميم المتوسط - دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة الجلفة-**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د) تخصص عمم الاجتماع التربوي ، جامعة زيان عاشور - الجلفة، 2018-2019، ص 20.

[2]: المرجع السابق، و نفس الصفحة .

سابعا: أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة :

1. النظريات المفسرة للتعلم:

نظريات التعلم والتعليم هي مجموعة من النظريات التي تم وضعها في بدايات القرن العشرين الميلادي وبقي العمل على تطويرها حتى وقتنا الراهن، و نذكر منها :

*** نظريات التعلم السلوكية :**

تفسر هذه النظرية بأن التعلم تغيير في سلوك المتعلم نتيجة تكرار الارتباطات بين الاستجابات و المثيرات في البيئة الخارجية باستخدام التعزيز سواء أكانت الاستجابات شرطية كلاسيكية (مثير -استجابة) أو إجرائية (أي حدوث الاستجابة دون مثير في البيئة) ويمكن تمثل التعلم في هذه النظرية بالنموذج الأتي: مثير --- استجابة --- تكوين عادة سلوكية (تعلم) و من رواد هذه النظريات بافلوف، ثورندايك، سكنر، واطسن، هل ، جاثري[1] .

- التعلم بالمحاولة والخطأ "ثور نديك" :

سميت هذه النظرية بأسماء كثيرة: كنظرية "ثورندايك"، الوصلية، الانتقاء والربط، الاشتراط الذرائعي أو الوسيلي، ولقد اهتم " ثورندايك" بالدراسة التجريبية المعلمية، وأجرى كثيرا من تجاربه على الحيوان وخاصة القطط، و كان اغلب هذه التجارب يقوم على حل المشكلات و تعتبر دراسته " ذكاء الحيوان" التي نشرت عام 1898 من أهم الدراسات الأساسية في مجال النظرية الوصلية، وكانت اهتماماته تدور حول الأداء و النواحي العملية، مما جعله يهتم بفرع سيكولوجية التعلم و تطبيقاته في الفصل الدراسي ضمن اهتمامه بعلم النفس و الاستفادة منه بتعلم الأداء و حل المشكلات، ولذلك تميزت دراسات ثورنديك بالتجريب و الموضوعية[2]. وتتلخص عملية التعلم حسب نظرية ثورندايك بالنقاط الآتية:

- في المراحل الأولى للتعلم يقوم الفرد بفعاليات كثيرة و بنجاح قليل.
- إن الحركات الصحيحة تحدث عن طريق الصدفة وبدون تعمد.
- يحذف المتعلم تدريجيا الحركات الخاطئة غير الضرورية .
- يشعر المتعلم بالترابط بين الحوافز و الاستجابات.
- في التمرين و الممارسة تقوى الاستجابات الصحيحة و الحركات تكون أكثر اتقانا.

---

[1]: محمود داود الربيعي، وآخرون : **نظريات التعلم والعمليات العقلية**، دار الكتب العلمية ، بيروت ،2013 ص ص 17-18.

[2]: أنور محمد الشرقاوي: **التعلم نظريات و تطبيقات** ، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2012، ص 50.

و لقد اثبت ثورندايك ثلاث قوانين للتعلم سميت بقوانين ثورندايك للتعلم وهي:

- قانون الاستعداد: إن الاستعداد الجسمي و العقلي هو من ضرورات التعلم.

- قانون التمرن و الممارسة، إن ممارسة حركة معينة تحت ظروف جيدة سيساعد على تعلم الحركة، لان تكرار الأداء يؤدي إلى تقوية الروابط بين الحوافز و الاستجابات.

- قانون الوقع أو الأثر النفسي: إن الرابط بين الحافز و الاستجابة سيقوي إذا كانت التجربة سارة أو مفرحة بالنسبة للتعلم أي إذا كان لها وقع طيب في نفسه .

- التعلم بالاشتراط البسيط " بافلوف ":

رأى العالم الروسي "إيفان بافلوف" أنه بإمكان أي مثير خارجي محايد أن يكتسب القدرة على التأثير في وظائف الجسم المختلفة، إذا ما اقترن بمثير آخر من شأنه أن يثير فعلاً استجابة طبيعية. ومضمون النظرية هو أن التعلّم يحدث نتيجة ارتباط بين المثير غير الطبيعي والاستجابة لمثير آخر طبيعي بسبب اقتران المثير غير الطبيعي بالمثير الأصلي عند حدوث الاستجابة.

و هذا يعني أن تعلم كثير من أساليب السلوك و المعلومات و المهارات يحتاج إلى إحداث عمليات اقتران كما في تعلم النطق الصحيح للكلمة و طريقة كتابتها، وتعلم أسماء بعض الأفراد و ارتباطهم ببعض الأماكن. أو تعلم بعض الحقائق العلمية، أو بعض المعارف بالاعتماد على مبادئ الاقتران و التعزيز .

كما يرى أصحاب هذه النظرية أن "الابتسام والترحيب وعبارات المودّة الصادرة من المعلم هي مثيرات طبيعية، بينما الانفعالات السارّة الصادرة من الطالب هي استجابات طبيعية، وعندما يقترن الفصل المدرسي(مثير محايد) بالمثيرات الطبيعية يصبح مثيراً شرطياً يستدعي الاستجابات الانفعالية السارة نفسها، وبالتالي يصبح مكاناً مرغوباً فيه بالنسبة للطالب.

***نظريات التعلم المعرفية:**

- نظرية الجشطلت:

جشطلت"Gesalt" هي كلمة ألمانية استخدمت من قبل "فرتهيمر" "و " معناها في اللغة العربية شكل أو صيغة "Form" أو نمط أو هيئة. وقد تكون الجشطلتات Gestalten – وهي جمع كلمة جشطلت- من أنواع متعددة، كما في علم النفس" [1].

وفي رأي علماء النظرية الجشطلتية أنه إذا ما أردنا أن نفهم لماذا يقوم الكائن بالسلوك الذي يسلكه فلابد لنا من أن نفهم كيف يدرك هذا الكائن نفسه والموقف الذي يجد فيه نفسه، ومن هنا كان الإدراك من

[1]: أنور محمد الشرقاوي: مرجع سابق، ص 110.

القضايا الأساسية في التحليل الجشطلتي بمختلف أشكاله. والواقع أن التعلم ينطوي على رؤية الأشياء أو إدراكها كما هي على حقيقتها. والتعلم، في صورته النموذجية، عملية انتقال من موقف غامض لا معنى له أو موقف لا ندري كنهه إلى حالة يصبح معها ما كان غير معروف أو غير مفهوم أمرا في غاية الوضوح، ويعبر عن معنى ما ولكن فهمه والتكيف معه في التو واللحظة[1].

- نظرية المجال " ليفين " :

إن التعلم في نظرية ليفين هو تغير أو تعديل يطرأ على المجال الحيوي فيزاد هذه المجال تمايزا ووضوحا، و تبرز فيه مناطق توبولوجية فرعية تساعد بصورة اكبر على تحديد التتابع في سلوك الفرد.

إن التغيير أو التعادل الذي أشار إليه ليفين يحدث تبعا لنوع من التنميط في الإدراك، وقد يتم ذلك أثناء التكرار الذي يعطي فرصة لتعديل هذا المجال بإعادة تنظيمه بطريقة تسمح بأن يأخذ بنية أحسن، أي البنية التي تساعد على تحقيق الأهداف الجاذب و تجنيب ما ينفر.

و من مشاكل التعلم التي حاول ليفين معالجتها بشيء من التفصيل مشكلة الثواب و العقاب، حيث يرى ليفين ان هناك فروق حقيقية في البيئة بين مواقف الثواب و العقاب. فالنشاط الذي يثاب يصبح الدافع له داخليا بينما النشاط الذي يمارس تحت التهديد بالعقاب يتضخم النفور منه، فتصبح القضية بالنسبة للمتعلم قضية نجاح وفشل بدل كونها قضية ثواب و عقاب.

إن مواقف الثواب و العقاب تتضمن صراعاً من نوع الإقدام أو من نوع الإحجام. ففي الواقف المثابة نجد المتعلم يعاني من ممارسة العمل ولكنه لا يتركه بسبب جاذبية المكافأة المترتبة عليه و الحواجز التي تحول دون الوصول للمكافأة بدون عناد، فيستمر في التعلم تحت صراع الإقدام، وقد ينتهز المناسبات للتحايل و الوصول إلى المكافأة كالغش في الامتحانات. أما في المواقف المعاقبة فالمتعلم يميل إلى ترك العمل الذي يمارس تحت التهديد و لكن حواجزاً تحول دون ذلك فيستمر في العمل تحت صراع الأحجام[2].

***نظريات التعلم الاجتماعي والإنساني .**

- نظرية ماسلو :

يعد ماسلو منظرا أساسيا في المدرسة الإنسانية أو ما سميت بالقوة الثالثة في علم النفس، وطبقاً

---

[1]: علي حسين حجاج، عطية محمود هنا: **نظريات التعلم، دراسة مقارنة**، صدرت عن المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، 1983. ص ص 200-201.

[2]: عبد الحافظ سلامة: **أساسيات في تصميم التدريس**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص93.

لنظرية ماسلو فان هناك مجموعتين من الحاجات وهما الحاجات الفسيولوجية و الحاجات النفسية وأنها تنظم في شكل هرمي وكما يأتي:[1]

أ- الحاجات الفسيولوجية.

- الحاجة للمن.

-الحاجة للانتماء و الحب.

- الحاجة للتقدير و الاحترام .

-الحاجة إلى تحقيق الذات.

وقد أضاف إليها فيما بعد الحاجات المعرفية و الحاجات الجمالية.

-نظرية باندورا :

هذه النظرية في التعلم الاجتماعي- التعلم بالنمذجة، والذي يتضمن عمل ما يفعله الآخرين عن طريق ملاحظة من حولهم ، و يرى "باندورا وولترز" أن التعلم بالنمذجة لا يحدث من خلال الخبرات المباشرة فقط و إنما من خلال مشاهدة النماذج Model وما تمر به من خبرات.

فالإنسان يتعلم كثيرا من سلوكه وعاداته عن طريق تقليد أفراد أسرته، حيث يبدأ تعلمه للغة بمحاولة تقليد والديه، وأخواته في النطق ببعض المقاطع الصوتية التي يكررونها حوله، و يبدأ تعلمه للمشي بمحاولة تقليد الآخرين فيما يقومون به. و هكذا يتعلم الإنسان كثيرا من عاداته وسلوكياته عن طريق تقليد أفراد أسرته، والإنسان يميل بطبيعته إلى التقليد و يتعلم كثيرا من سلوكياته عن طريق التعلم بالنمذجة[2].

2. النظريات المفسرة لمهارات التدريس : [3]

- الاتجاه السلوكي في علم النفس :

يتناول السلوكيون في جانبه الظاهري الذي يمكن ملاحظته مباشرة، و يتناولونه كاستجابات جزئية بصفتها عادات حركية أو أداء ظاهريا كالكلام و الكتابة و العزف و غيره. و يرفضون تناوله في جانبه الداخلي كالفهم و التفكير و المشاعر و غيرها.

---

[1]: صالح حسن أحمد الداهري: **أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم**، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 120.

[2]: عواطف محمد محمد حسانين: **سيكولوجية التعلم: نظريات- عمليات معرفية– قدرات عقلية**، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 2012، ص 147.

[3]: بشير معمر، عبد الحميد خزار: **مرجع سابق (بتصرف)** ، من ص 463 إلى ص 466

- اتجاه الأهداف التربوية و مفهوم الإجرائية:

ظهر اتجاه الأهداف التربوية ابتداء من عام 1948 على يد بنيامين بلوم و زملائه الذي صنفها إلى ثلاث مجالات هي: المجال المعرفي سنة 1956. والمجال الوجداني سنة 1964. والمجال النفسي الحركي أو المهاري من سنة 1970 إلى غاية 1972 . ووفقا لهذا الاتجاه فان المواد الدراسية للطلاب، ينبغي أن يتم إعدادها في صورة تساهم في تحقيق الأهداف الثلاث السابقة، فتنمي لديهم الجانب المعرفي و الجانب الوجداني و الجانب النفسي الحركي. كما نظم بلوم الأهداف التربوية في مستويات تنتقل من الكل إلى الجزء، و من العام إلى الخاص، أو من التجريد إلى الإجراء، فتبدأ بالغايات التي يغلب عليها الطابع العمومي التجريدي، ثم المراعي التي تكون اقل تجريدا، ثم الأهداف الخاصة التي تتم صياغتها حسب خصوصيات كل درس، و أخيرا الأهداف الإجرائية التي توجد في المرحلة الأخيرة التي توضع فيه العملية التعليمية في مرحلة التنفيذ بسلوك التدريس.

- منهج تحليل النظم :

دخل منهج تحليل النظم ميدان التربية و خاصة مجال تكوين المعلمين و إعدادهم لمهنة التعليم في بداية السبعينات من القرن العشرين في أمريكا. و ينظر هذا المنهج إلى كل ظواهر الكون و الظواهر السلوكية و التربوية و منها التدريس عبارة عن نظم ينبغي تحليلها للتعرف على عناصرها و تحديدها بدقة، حتى يمكن التعامل معها وفق مكانتها في النظام.

و يتكون أي نظام من ثلاثة أجزاء أو مكونات رئيسية، ترتبط معا في تفاعل و تكامل وثيقتين. ولكل منها وظيفة خاصة في حركة النظام ونشاطه. و هذه الأجزاء هي :

المدخلات : و هي مجموع الموارد المختلفة يتم الدخول بها إلى النظام من اجل تحقيق أهداف معينة . وتتضمن في مجال التدريس الأساتذة و الطلبة و التجهيزات المادية و الأهداف التعليمية و الكتب و المناهج الدراسية و الأفكار و الاتجاهات و القيم .

العمليات: و هي الأنشطة التي يقوم بها النظام. و تقوم بتحويل المدخلات و التغيير من طبيعتها الأولى إلى شكل أخر يتناسب و أهداف النظام. و يتوقف نجاح النظام بدرجة كبيرة على كفاءة العمليات . و تتمثل هنا في نشاط التدريس الذي يقوم به الأساتذة معية طلابهم و يشمل جميع عناصره المختلفة من تحضير و إلقاء و تقويم تحصيل الطلاب فيه.

المخرجات: و هي النتائج الفعلية للعمليات التي تتحدد وفق أهداف النظام ووظائفه. و المخرجات هي الهدف الأساسي الذي يعمل النظام على تحقيقه باستمرار. فإذا كان هدف النظام هو جعل التدريس فعالا

. فان المخرجات المطلوب تحقيقها هي طلاب مستوعبين للمعلومات التي تلقوها معرفيا ووجدانيا و مهاريا.

- أسلوب انتقاء الكفاءات:

رأينا في أسلوب تحليل النظم أن الأستاذ يمثل احد عناصر مدخلات النظام التي ينبغي أن تكون كفأة و ذات نوعية جيدة. و لذا اشتقت الكفاءات من أسلوب تحليل النظم السابق عرضه. و يقوم هذا الأسلوب على تحديد الكفاءات و المهارات التي سوف يقوم بها الأستاذ عند مباشرته لعملية التدريس. وتصنف الكفاءات إلى مجموعة من المهارات تشتق من المواقف التدريسية المتعددة بعد تحليل عملية التدريس. ثم يدرب الأستاذ على ممارستها حتى يتمكن من أدائها بإتقان.

و تعرف الكفاءة بأنها عبارة عن : مجموعة من المعارف و الاتجاهات و المهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى الفرد عن عمله، بحيث يؤديه على نحو ميسر و متقن.. و بصورة توضيحية أكثر للتعريف السابق، فان المعارف تعني أن الفرد يعرف العمل معرفة جيدة. و الاتجاهات تعني أن الفرد يتوفر على اتجاهات ايجابية نحو هذا العمل و يميل إليه. و المهارات تعني أن الفرد يؤدي هذا العمل بمهارة و إتقان و تظهر نتائجه من خلال محاكاة أو معايير محددة .

الفصل الثاني :

الدراسات السابقة و المرتبطة

أولا : الدراسات الجزائرية

ثانيا: الدراسات العربية

ثالثا: الدراسات الغربية

رابعا: التعليق على الدراسات السابقة

ثالثا: مساهمة البحث

تمهيد :

اعتمدت على دراسات عربية وأجنبية حول التربية العملية و دورها في تنمية مهارات التدريس، لمعرفة الجوانب التي تم التطرق إليها و تكملة الجوانب التي لم تستطع الكشف عنها، ومن بين الدراسات التي أتيح لي الإطلاع عليها ما يلي:

أولا: الدراسات الجزائرية :

1. دراسة لـ: رحمون الطاهر(2017-2018)، رسالة دكتوراه، بجامعة الجلفة :

- عنوان الدراسة : برامج التربية العملية وعلاقتها ببناء المعارف التربوية واكتساب الممارسات التعليمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية .

- الهدف من الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى مايلي :

- التعرف على علاقة برامج التربية العملية من خلال وحدة البيداغوجيا التطبيقية وكذا التربص الميداني على المعارف التربوية و الممارسات التعليمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة الأغواط والجلفة .

- تساؤلات الدراسة :

التساؤل العام : هل توجد عالقة ذات دلالة إحصائية بين برامج التربية العملية واكتساب الممارسات التعليمية وبناء بعض المعارف التربوية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط و الجلفة ؟

التساؤلات الجزئية :

. هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية واكتساب مهارة التخطيط للدرس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة الأغواط والجلفة ؟

. هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية واكتساب مهارة التنفيذ للدرس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة الأغواط والجلفة ؟

. هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية واكتساب مهارة التقويم للدرس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة الأغواط والجلفة ؟

. هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية وبناء المعارف التعليمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة الأغواط والجلفة ؟

.هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية وبناء المعارف النظرية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة الأغواط والجلفة ؟

. هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية وبناء المعارف البيداغوجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة الأغواط والجلفة؟

- منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي.

- عينة الدراسة: استخدم الباحث عينة قدرها 284 طالب وطالبة مستوى سنة ثالثة ليسانس و سنة أولى ماستر (جميع التخصصات) من طلبة معهدي علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة التابعين لكل من جامعة الأغواط و الجلفة مسجلون موسم 2016 -2017 .

- أدوات البحث :

استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات يتمثلان في :

- **استبيان يقيس التربية العملية:** تحتوي على 35 عبارة مقسمة إلى محورين هما(البيداغوجيا التطبيقية 19 عبارة، التربص الميداني 16 عبارة) .

- **استبيان يقيس المعارف التربوية و الممارسات التعليمية لدى الطلبة:** تحتوي على 43 عبارة مقسمة إلى خمسة محاور هي: المحور الأول : مهارة التخطيط (13 عبارة)، المحور الثاني: مهارة التنفيذ (17عبارة)، المحور الثالث : مهارة التقويم (16عبارة)، المحور الرابع: المعارف النظرية (16عبارة)، المحور الخامس: المعارف البيداغوجية (16عبارة) .

واختار الباحث طريقة ليكارت ثلاثية الأوزان في ببناء الاستمارة تقيس درجة معرفة الطلبة للمعارف التربوية و درجة التطبيق الطلبة لممارسات التعليمية.

- نتائج الدراسة :

أشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج التربية العملية والممارسات التعليمية والمعارف التربوية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدينة والرياضية في جامعة الأغواط والجلفة .

2. دراسة لـ: حشاني رابح(2017-2018)، رسالة دكتوراه بجامعة محمد خيضر – بسكرة:

- عنوان الدراسة : دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

- الهدف من الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على مدى مساهمة برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهارات التدريسية.

- التعرف العلاقة التي تربط برنامج التربية العملية بمؤشرات المهارات التدريسية (مهارات التخطيط، المهارات التنفيذية، مهارات التقويم، مهارات إدارة القسم و الاتصال)

- معرفة أهم المهارات التدريسية التي يكتسبها الطالب أثناء إعداده بالجامعة ومدى توافقها مع مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .

- توضيح كيف تسهم التربية العملية في إعداد طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتنمية قدراتهم والارتقاء بمهنة التعليم .

- تساؤلات الدراسة :

التساؤلين الرئيسيين: هل يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المهارات التدريسية ؟.

و هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين برنامج التربية العملية ومؤشرات المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة ؟.

التساؤلات الجزئية :

. هل يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مهارات التخطيط للدرس ؟.

. هل يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المهارات التنفيذية للتدريس ؟.

. هل يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مهارات التقويم ؟.

. هل يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مهارات الاتصال وإدارة القسم ؟.

. هل توجد عالقة دالة إحصائيا بين برنامج التربية العملية ومهارات التخطيط للدرس لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة ؟.

- منهج الدراسة : المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الإرتباطي.

- عينـة الدراسـة: يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة سنة الثالثة ل.م.د (تخصص تربية حركية وتدريب رياضي) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة والبالغ عددهم 204 طالب للسنة الجامعية 2017/2016.

- أدوات البحث : اعتمدت الدراسة على أداتين هما استمارة استبيان موجهة للطلبة و أخرى موجهة للأساتذة المتعاونين تحتوي كل منهما على 76 عبارة مقسمة على أربع مجالات تمثل المهارات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة القسم والاتصال).

- نتائج الدراسة :

أهم نتائج الدراسة :

- يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب وجهة نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين.

- وجود فروق بين وجهات نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين في مدى مساهمة البرنامج في إكساب الطلبة للمهارات التدريسية لصالح الطلبة أنفسهم .

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين برنامج التربية العملية ومؤشرات المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة .

ثانيا: الدراسات العربية :

1. دراسة لـ: حنان أحمد فوزي عيّاد (2013)،أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين:

- عنوان الدراسة : واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين،

- الهدف من الدراسة :

رصد واقع التربية العملية – برنامج تعليم العلوم-في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية/ فلسطين، من وجهة نظر الطلبة المعلمين، لوصفه و للوقوف على المشكلات و التحديات التي تواجهه.

- تساؤلات الدراسة :

التساؤلين الرئيسيين: ما واقع التربية العملية – برنامج تعليم العلوم- في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين؟

التساؤلات الجزئية :

هل يختلف واقع التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي باختلاف: النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي، مرحلة التدريب، المؤسسة التعليمية التي يدرس بها؟

- منهج الدراسة: استعان الباحث بالمنهج الوصفي المسحي.

- عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة طلبة التربية العملية- برنامج تعليم العلوم- مستوى سنة رابعة في جميع مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية التي تقدم برامج بكالوريوس التربية تخصص تعليم العلوم للمرحلة الأساسية، وهي جامعة النجاح الوطنية وجامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، والكلية الجامعية للعلوم التربوية، وعدد المستجيبين للتحليل يقدر بـ 83 طالب وبلغت نسبتها 68.3 % من مجتمع الدراسة.

- أدوات البحث :

استخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة مكونة من 62 فقرة موزعة على اربع محاور تضمنت: تعاون مدرسة التدريب وفعالية المشرف الجامعي و تقويم الطلبة المعلمين و مناسبة المحتوى النظري للحاجات التطبيقية بالمدارس .

- نتائج الدراسة :

خلصت الدراسة لكون متوسطات مجالات الدراسة ترتبت تنازليا كما يلي: فعالية المشرف الجامعي، مناسبة المحتوى النظري، تعاون مدرسة التدريب، تقييم واقع التقويم، كما اظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابة أفراد العينة تعزي لمتغيري الجنس و المؤسسة التعليمية.

2. دراسة لـ: خالد محمد قدار، و أبو بكر على عليوه: مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع- ج1 ، أكتوبر 2017:

- عنوان الدراسة : تقويم برنامج التربية العملية ، كلية التربية زنجبار- جامعة عدن :

- الهدف من الدراسة :

هدفت الدراسة إلى :

. معرفة درجة و مدى توافر معايير التقويم في برنامج التربية العملية في كلية التربية زنجبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

. معرفة درجة توافر معايير التقويم في برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة.

.إظهار الفروق الدالة إحصائيا في التقدير التقويمي لبرنامج التربية العملية في كلية التربية زنجبار التي تعزي للمتغيرات : المهنة، الجنس ،التخصص .

- تساؤلات الدراسة :

ما واقع برنامج التربية العملية المنفذ حاليا بكلية التربية زنجبار في ضوء المعايير العلمية لعملية التقويم ؟

الأسئلة الفرعية :

. ما درجة توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

. ما درجة توافر معايير برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار من وجهة نظر الطلبة؟

. ما الفرق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس و الطلبة حول توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار وفقا لمتغير المهنة؟

. ما الفرق بين متوسطات درجات الطلبة حول توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار وفقا لمتغير التخصص؟

. ما الفرق بين متوسطات درجات الطلبة حول توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية زنجبار وفقا لمتغير الجنس؟

- منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

- عينة الدراسة: يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المساعدة بكلية التربية زنجبار و المعنيين بالإشراف على برنامج التربية العملية، و البالغ عددهم 96، و طلبة المستوى الرابع في الأقسام العلمية و الأدبية للعام الدراسي 2016-2018 و البالغ عددهم 498 طالبا و طالبة ، ولصغر حجم مجتمع البحث فان عينة البحث تكونت من جميع أفراد المجتمع .

- أدوات البحث :

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من 55 معيار موزعة على ثلاث محاور هي :

المعيار الأول : معايير التخطيط، التي تتبع لتخطيط برنامج التربية العملية و عددها 22 .

المعيار الثاني : معايير التنفيذ، من اجل التنفيذ السليم و المنظم لبرنامج التربية العملية و عددها 16.

المعيار الثالث : معايير التقويم، لتقويم البرنامج و عددها 18 معيار.

- نتائج الدراسة :

خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج منها :

. إن برنامج التربية العملية المنفذ حاليا في كلية التربية زنجبار لا يلبي المعايير العملية للبرنامج الجيد الذي يعد و يؤهل معلم المستقبل.

. عدم وجود رضا لدى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة المعلمين عن البرنامج المنفذ حاليا وضرورة إعادة النظر فيه.

. بالرغم من أن أعضاء هيئة التدريس كانت لهم وجهة نظر تؤكد قصور هذا البرنامج إلا أنهم لا يبذلون أي جهد حقيقي أو ايجابي لتحسينه و تطويره.

ثالثا: الدراسات الغربية :

1. دراسة لـ: ميتزلر و كريجي" Cregge And Metzler " (1992) :

- عنوان الدراسة : تقويم فعالية برنامج أساسي لتعلم المهارات التدريسية لطلبة كلية التربية من خلال التربية العملية

- الهدف من الدراسة :

البحث في فعالية برنامج أساسي لتعليم المهارات التدريسية من خلال التربية العملية في كلية التربية جوهنز هوبكنز" University- Johns Hopkins "

- أدوات البحث :

"استعمل للتعليم أربعة نماذج من المواد التعليمية المكتوبة، مع دليل لكل نموذج وتكون المساق من خمسة وحدات تعليمية ، ثلاثة منها حسية حركية، ووحدتين إدراكيتين، ولكل وحدة جدول متتابع لتعليم مهاراتها الخاصة، ويتم تسجيل الطلبة، وتصويرهم يوما بعد يوم ،من أجل التحليل النهائي لأداء الطالب المعلم داخل الصف، وقد حدد معيار الإتقان بـ (70 %) بعد تطبيق المساق جمعت البيانات، وحملت حسب الخصائص الأربعة لنظام التعليم الشخصي (التقدم الذاتي، الإتقان، دور المعلم الموجه المشرف كدافع للتعلم، تأكيد الكلمة المكتوبة لتدريس المواد) .

- نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن:

- نظام التعليم الشخصي(الذاتي) هو نظام تعليمي جيد في التربية العملية، وقابل للتطبيق في مجالات كثيرة، ويعطي نتائج أفضل من الطرق التقليدية.

- تكونت لدى الطالب المتدرب كفاءة " Competence " حتى تمكنه أن يستفيد من الإستراتيجيات التعليمية التعلم بإشراف مدرب أو بدونه، أو التفاعل التعليمي بين المجموعات الصغيرة ،وتبادل الأدوار بين الطالب والمدرب في مواقف تربوية تعليمية مختلفة.

- اكتسب الطالب المتدرب مرونة لتقبل الإستراتيجيات التعليمية البديلة.

- أصبح الطالب المتدرب ماهرا في تحديد حاجاته التعليمية - المهنية، قديرا في أمور التخطيط ،والإدارة والتقويم الذاتي لدراسته.

- أثارت لدى الطالب المتدرب التنافس مع المعيار المحّدد في التدريب ، بدلا من التنافس مع الزملاء.

- هيأت مناخا إيجابيا في استثارة الدافعية للتعلم و التدريب لدى الطالب المتدرب.

2. دراسة لـ: كار سوي " Carr-souya"، 1995:

- عنوان الدراسة : "إعداد المعلمين قبل الخدمة على مبدأ الكفايات التعلمية للعمل في المناطق الريفية".

- الهدف من الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى تقصى الكفايات التعلمية لمعلمي المناطق الريفية في لوزانا.

- عينة الدراسة: مجتمع الدراسة يتمثل في خريجي جامعة لوزانا.

- أدوات البحث : وقد استخدمت الدراسة مشروع (وست) هو عبارة عن برنامج تطويري لتدريب المعلمين الدين يتخرجون من جامعة لوزانا لامتلاك وتطوير الكفايات اللازمة لمعلمي المناطق الريفية ، ويشمل هذا البرنامج على احدي وعشرين ساعة دراسية معتمدة لمتطلب أساسي يهدف إلي تدريب المعلمين على استخدام الكمبيوتر لإغراض التدريس والتغلب على العقبات التعليمية للطالب مع التركيز على تكنولوجيا التعلم وبرنامج العمل مع الأسرة.

- نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلي أن تدني الكفايات التعليمية لدي معلمي المناطق الريفية يعود إلي عدم قدرتهم على دفع الرسوم التعليمية وتكاليف الدراسة، مما أدي إلي عدم تمكنهم من الالتحاق بالدورات التدريبية التي تساهم برامج الجامعة من خلالها في تطوير الكفايات الضرورية لمعلمي المناطق الريفية.

رابعا: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا لبعض للدراسات السابقة و المرتبطة بموضوع دراستنا الحالي، والتي جاءت بعد عملية المسح العلمي لمجموعة من المجلات و الكتب و المذكرات و المواقع الالكترونية، نلاحظ أن جل هذه الدراسات تطرق لمتغيرات دراستنا (التربية العملية، مهارات التدريس)، ومن خلال هذه الدراسات يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات هي :

1. تتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة في النقاط التالية :

- تتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع ،

- تشاركت الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المتغيرات (التربية العملية، مهارات التدريس)،

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أداة جمع المعلومات و المتمثلة في الاستبيان.

2. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مايلي :

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة و مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة، حيث و بخلاف هذه الدراسة فان مجتمع الدراسة الخاص ببحثنا يتمثل في أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة الثانوي و هذا بوصفهم طلبة سابقين و تسنى لهم الحكم عن دور برامج التربية العملية المعمول بها في معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في تنمية مهارتهم التدريسية، وهذا بعد ممارستهم للتدريس الفعلي .

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أهدفها و أهميتها و طريقة معالجتها لموضوع الدراسة .

خامسا : مساهمة البحث:

تعتبر هذه الدراسة الحالية دعما و إضافة للدراسات السابقة التي تخص موضوع التربية العملية و علاقتها بالمهارات التدريسية، حيث أن هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على دور التربية العملية في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة الثانوي ، و كذا سبل الارتقاء ببرامج التربية العملية المعمول بها في الجزائر و زيادة دورها وفاعليتها في تكوين أساتذة المستقبل.

الباب الثاني :

الجانب الميداني

الفصل الثالث :

إجراءات البحث الميداني:

أولا : المنهج المتبع:

ثانيا : مجتمع البحث :

ثالثا: عينة البحث:

رابعا : مجالات الدراسة :

خامسا: الأدوات و التقنيات المنهجية المستعملة في الدراسة :

سادسا :الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

سابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

ثامنا: خصائص العينة :

تمهيد :

نستعرض في هذا الفصل الإجراءات المتبعة بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة. ويتناول هذا الفصل منهج الدراسة، ووصف عينة الدراسة وطريقة اختيارها، ووصف خطوات بناء وتقنين أداة الدراسة، وخطوات إجراء الدراسة الميدانية، وإجراءات التحليل الإحصائي للبيانات.

أولا : المنهج المتبع :

تفرض علينا طبيعة الموضوع المنهج الواجب استخدامه في الدراسة " فالمنهج هو الطرق الذي يستعمله الباحث للوصول إلى نتيجة "[1]، ومن اجل ذلك فرضت علينا صيغة الموضوع الاستعانة بالمنهج الوصفي، وذلك من اجل الاقتراب من الواقع ومن مجتمع البحث فهو المناسب " لوصف الظاهرة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة" [2] .

و من خلال هذا المنهج سوف نوظف **التحليل الكمي:**

و الذي يعتبر الأكثر شيوعاً و استعمالا في البحوث الاجتماعية " من المعروف إن الوصف الإحصائي أو الرياضي هو أكثر صحة و دقة من الوصف اللفظي، والدقة و الموضوعية يعدان سمات العالم الحديث " [3].

وقد تم تحليل البيانات إحصائيا بحيث قمنا بتبويب المعطيات و ترميزها، وحساب التكرارات و التوزيعات و وضعها في جداول إحصائية.

ثانيا : مجتمع البحث :

يعتبر من أساسيات البحث لدراسة أية مشكلة أو ظاهرة اجتماعية، وما يتعلق بها من معلومات، ومن هنا تبدأ الدراسة الإحصائية بالبيانات الخام المتوفرة و التي يتم جمعها إما بطريقة المسح الشامل أو طريقة العينة التي تركز على جزء ممثل للمجتمع المدروس و تكون هذه العينة " تتماشى مع خصائص مفرداتها مجتمعة من حيث التنوع و التناسب مع خصائص أفراد المجتمع الأصلي التي تسحب منه مأخوذا ككل"[4].

و بما أن موضوع الدراسة متعلق بموضوع " دور التربية العملية في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية

---

[1] : عبد الباقي زيدان : **قواعد البحث الاجتماعي** ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، مصر، 1974، ص 173.

[2] : عمار بوحوش ، محمود الذنيبات : **مناهج البحث العلمي** ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،1995،ص128.

[3] : عبد الرحمان محمد عساوي : **القياس التجريب في علم النفس** ،دار النهضة العربية ،بيروت،1994، ص62.

[4]: سامي فريفنج : **في مناهج البحث العلمي و أساليبه** ، الطبعة الثانية ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان، 1999، ص 54.

لمرحلة الثانوي"، وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية ورقلة والذين تخرجوا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،جامعة ورقلة و سبق لهم تلقي برنامج التربية العملية في الجامعة، مع الإشارة أن عدد أساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية و الرياضية في الولاية هو 111 أستاذ و هذا حسب المعلومات المتحصل عليها من مديرية التربية لولاية ورقلة.

ويجب الإشارة أن اختيارنا لمجتمع الدراسة لأساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية الرياضية، لكونهم لهم القدرة على الحكم بشكل جيد على جدوى برنامج التربية العملية المطبقة في جامعة ورقلة في تنمية مهاراتهم التدريسية بحكم ممارستهم الفعلية لمهنة التدريس.

ثالثا: عينة البحث:

نظرا لمحدودية الإمكانيات المادية و البشرية و الزمنية تم اختيار عينة، بحيث تم مراعاة الحد الأدنى في البحوث الوصفية لاختيار العينة وهي نسبة 10% من المجتمع الكلي. وهذا ما أدى إلى اختيار عينة تتضمن 38 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لإجراء الدراسة أي ما يمثل 34.23% من مجتمع الدراسة، مع الإشارة انه تم توزيع 40 استمارة و تم استرجاع 38 استمارة فقط .

و تختلف طرق اختيار العينات حسب طبيعة الموضوع و حسب ميدان الدراسة لأنها تمثل جزءا محددا كميا و كيفيا لعدد من " الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع الذي يقع عليهم الاختيار ، فيكون ضمن أفراد العينة دون تدخل أو تحيز أو تعصب الباحث ، أي إعطاء كل فرد في المجتمع فرصة متكافئة للاختيار، و الهدف من ذلك هو المحافظة على الموضوع " [1] لأنها يكون ممثلة للمجتمع الأصلي حيث يختارها الباحث بأساليب مختلفة .

لذلك فكانت عينة دراستنا هي العينة القصدية، حيث نتمكن من تكوين هذه العينة" بواسطة اختيار الحالات التي نعتقد أنها تمثل مجتمع البحث، وتصبح العينة المقصودة بديلا ضروريا لأي نموذج من نماذج العينات الاجتماعية إذا كانت حدود مجتمع الدراسة غير معروف لدى الباحث، أو في حالة يتعذر فيها تحديد تلك الحدود" [2].

لذلك اتخذنا إجراءات منهجية لبلوغ هذا الهدف ، و هي تمثل أساس جمع المعلومات و البيانات ميدانيا.

---

[1] : محمد سيد فهمي **: قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية** ، الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،2001، ص 271.

[2] : عبد الله الهمالي : **أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته** ، الطبعة الثانية ، منشورات قارنونس ، 1994 ، ص 176.

رابعا : مجالات الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة في تصميم البحوث الاجتماعية و يصنف إلى ثلاث مجالات :

1. المجال الجغرافي :

لقد حدد المجال الجغرافي للبحث في 16 ثانوية في ولاية ورقلة، إذ تم اختيارنا للأساتذة التربية البدنية و الرياضية اللذين ينتمون للمؤسسات التعليمية التالية :

الجدول رقم (01) : المؤسسات التعليمية التي شملها البحث:

	اسم المؤسسة	البلدية	عدد الأساتذة المستجوبين
.1	ثانوية أحمد توفيق المدني	ورقلة	3
.2	ثانوية الخليل أحمد	ورقلة	2
.3	ثانوية الشهيد بن شحم محمد	رويسات	2
.4	ثانوية الشهيد جواحي حشود	ورقلة	2
.5	ثانوية القصر الجديدة	ورقلة	2
.6	ثانوية المجاهد مدقن عبد القادر بوعامر	ورقلة	2
.7	ثانوية حي النصر الجديدة 2	ورقلة	3
.8	ثانوية حي سكرة الجديدة	رويسات	2
.9	ثانوية عبد المجيد بومادة	ورقلة	4
.10	ثانوية علي ملاح	ورقلة	3
.11	ثانوية مالك بن نبي	رويسات	2
.12	ثانوية مبارك الميلي	ورقلة	2
.13	ثانوية محمد الخورزمي	ورقلة	2
.14	ثانوية محمد العيد آل خليفة	ورقلة	3
.15	ثانوية مصطفى الحفيان	ورقلة	3
.16	ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم إفري	ورقلة	1

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على : معطيات من الموقع الالكتروني لمديرية التربية لولاية ورقلة .

2. المجال البشري:

يقوم هذا البحث على استجواب 38 مبحوث بمعدل أستاذين إلى ثلاث أساتذة للتربية البدنية والرياضية من كل مؤسسة تعليمية، على اختلاف عوامل الجنس و السن و الخبرة و المؤهل العلمي مع شرط تلقيهم لبرنامج التربية العملية أثناء تكوينهم الجامعي .

3. المجال الزمني:

استغرق البحث الميداني شهرين تقريبا مارس و أفريل من السنة 2019.

خامسا: الأدوات و التقنيات المنهجية المستعملة في الدراسة :

أي بحث علمي يعتمد على أدوات أو مجموعة من الأدوات لجمع البيانات للوصول إلى نتائج موضوعية ،و عليه فرضت الدراسة استعمال الأدوات و التقنيات التالية:

1. الملاحظة المباشرة أو البسيطة:

وهي أهم الأدوات التي تستعين بها البحوث العلمية فهي" وسيلة من وسائل جمع البيانات أو المعلومات، بل لعلها من أدق وسائل البحث، و يمكن استخدامها في الدراسات المتقدمة فهي تستعمل في كل أنواع البحوث و بخاصة في المسح و التجريب ، بل بمكن القول أن التجربة العلمية هي عبارة عن ملاحظة مضبوطة مسيطر عليها "[1] ، كما يستخدم " في المرحلة الاستطلاعية، وتعتمد هذه الأخيرة على سمات الباحث و قدرته على تحليل العلاقات الاجتماعية و أنماط السلوك الاجتماعي"[2]. وبذلك كانت هذه التقنية تمهيدا للعمل الميداني.

2. الاستمارة :

تعتبر الاستمارة أداة أساسية في جمع المعطيات و المعلومات الميدانية ، وتكون معظم أسئلتها مغلقة و ذلك من اجل تسهيل الإجابة حيث تعتبر " مجموعة من الأسئلة المتقدمة (مغلقة أو مفتوحة) التي توجه إلى المبحوثين من اجل الحصول على بيانات و معلومات حول قضية معينة أو اتجاه معين أو موقف معين إن الحصول على البيانات عن طريق الاستمارة تتم أما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى جمهور الباحث"[3] .

كما قمنا بتصميم الاستمارة النهائية للبحث بعد إجراء بحث استطلاعي و الذي يعتبر الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث قبل اللجوء إلى الميدان، وبفضله يمكن تغيير مجرى البحث، وقد قمنا اثناء بحثنا بعدد من المقابلات مع أساتذة في التخصص، والتي تعتبر من الأدوات الأساسية الأكثر استعمالا في

---

[1] : سامي عريفج، خالد حسين مصلح: **مناهج البحث العلمي و أساليبه** ،الطبعة الثانية، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 1999، ص78.

[2] : فوضيل دليو، علي مغربي، و آخرون: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ، دار البعث ، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة ،1999 ، ص 127.

[3] : عبد الله عامر الهمالى: **أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته**،الطبعة الثانية ، منشورات قار يونس، 1994،ص187.

الدراسات العلمية وذلك لما توفره من بيانات حول الموضوع، ثم تم عرض الاستمارات التجريبية على مجموعة من الأساتذة في التخصص لتحكيمها، و بناءا على ملاحظات الأساتذة المحكمين تم تعديل وحذف مجموعة من العبارات، فكانت هذه المرحلة مهمة بالنسبة للدراسة، وبعد عملية التحكيم تم الحصول على الاستبيان في صورته النهائية، والتي تحتوي على 50 سؤال مقسمة على أربع محاور، حيث كل محور ماعدا البيانات الشخصية يمثل جانبا من جوانب الدراسة:

الجدول رقم (02): محاور و أرقام عبارات استمارة البحث

المحور	عنوان المحور	أرقام العبارات
الأول	يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد ع ت ن ب ر لكيفية التخطيط للدرس	من 1 إلى13
الثاني	يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب معاهد ع ت ن ب ر لكيفية تنفيذ الدرس.	من 14إلى31
الثالث	يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد ع ت ن ب ر لكيفية التقويم .	من 32 إلى42
الرابع	الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في تلقي برنامج التربية العملية و التي تحد من فعاليتها في تنمية مهاراته التدريسية	من 43 إلى 50

ولقد استخدمنا مقياس ليكارت" Likert "الخماسي والمستخدم بكثرة (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وشبكة الملاحظة الموجهة للأساتذة كما يلي:

الجدول رقم (03): يمثل درجات بدائل أداة الدراسة حسب ليكارت الخماسي :

الرقم	العبارة	مساهمة التربية العملية – صعوبة التي تواجه الطالب المعلم في تلقي برنامج التربية العملية				
		موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

سادسا :الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

أ. صدق أدوات الدراسة:

1. صدق المحكمين :

لقد سبق و التطرق لها .

2.الصدق الذاتي : يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

معامل الصدق الذاتي لدرجة إجابات الأساتذة لعبارات استمارة: 0,8464 مما يدل على أن الاستبيان صادق، أي انه يمثل المجتمع الذي سحبت منه العينة .

3. صدق التكوين الفرضي : يكون ذلك من خلال الاتساق الداخلي، وهذا النوع يؤدي إلي الحصول علي الصدق التكويني، ويكون هذا باستخدام معامل الارتباط بيرسون، تم حساب معاملات الارتباط بين كل

عبارة من عبارات محاور الاستبيان الأربعة والدرجة الكلية للمحور من جهة، وحساب معاملات الارتباط بين كل المحاور والدرجة الكلية للاستبيان من جهة أخرى ، وفيما يلي معاملات الارتباط المحسوبة عن طريق برنامج spss :

الجدول رقم (04) : معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الإستبانة للمحور الذي تنتمي إليه.

رقم العبارة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
المحور الأول			**26**	,593**	دالة إحصائيا
1	,447**	دالة إحصائيا	**27**	,655**	دالة إحصائيا
2	,465**	دالة إحصائيا	**28**	,563**	دالة إحصائيا
3	,542**	دالة إحصائيا	**29**	,735**	دالة إحصائيا
4	,589**	دالة إحصائيا	**30**	,594**	دالة إحصائيا
5	,648**	دالة إحصائيا	**31**	,540**	دالة إحصائيا
6	,489**	دالة إحصائيا	**المحور الثالث**		
7	,509**	دالة إحصائيا	**32**	,663**	دالة إحصائيا
8	,798**	دالة إحصائيا	**33**	,712**	دالة إحصائيا
9	,432**	دالة إحصائيا	**34**	,802**	دالة إحصائيا
10	,345*	دالة إحصائيا	**35**	,648**	دالة إحصائيا
11	,757**	دالة إحصائيا	**36**	,402*	دالة إحصائيا
12	,634**	دالة إحصائيا	**37**	,758**	دالة إحصائيا
13	,716**	دالة إحصائيا	**38**	,442**	دالة إحصائيا
المحور الثاني			**39**	,545**	دالة إحصائيا
14	,496**	دالة إحصائيا	**40**	,699**	دالة إحصائيا
15	,617**	دالة إحصائيا	**41**	,638**	دالة إحصائيا
16	,409*	دالة إحصائيا	**42**	,710**	دالة إحصائيا
17	,636**	دالة إحصائيا	**المحور الرابع**		
18	,347*	دالة إحصائيا	**43**	,632**	دالة إحصائيا
19	,715**	دالة إحصائيا	**44**	,630**	دالة إحصائيا
20	,621**	دالة إحصائيا	**45**	,644**	دالة إحصائيا
21	,689**	دالة إحصائيا	**46**	,706**	دالة إحصائيا
22	,343*	دالة إحصائيا	**47**	,572**	دالة إحصائيا
23	,587**	دالة إحصائيا	**48**	,351*	دالة إحصائيا
24	,711**	دالة إحصائيا	**49**	,504**	دالة إحصائيا
25	,631**	دالة إحصائيا	**50**	,645**	دالة إحصائيا

***** دالة عند مستوى دلالة 0.05 .

****** دالة عند مستوى دلالة 0.01 .

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي يمثلها، ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 و مستوى دلالة 0.05 ، وظهرت كل النتائج دالة وموجبة في جميع عبارات الاستبيان، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات و الاتساق الداخلي.

و للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات تم حساب معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، والنتائج كما يلي:

الجدول رقم (05) : معامل الارتباط بين درجات كل المحاور الأربعة و الدرجة الكلية للاستبيان

رقم المحور	المحور	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	المحور الأول	,761**	دالة إحصائيا
2	المحور الثاني	,891**	دالة إحصائيا
3	المحور الثالث	,801**	دالة إحصائيا
4	المحور الرابع	,504**	دالة إحصائيا

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 .

** دالة عند مستوى دلالة 0.01 .

يتضح من الجدول السابق، أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل المحاور الأربعة و الدرجة الكلية للاستبيان الموجه للأساتذة قد تراوحت مابين 0.504 و 0.891، وجميعها ذي دلالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد التجانس والتناسق الداخلي للاستبيان، حيث أن جميع قيم الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية) دالة إحصائيا وموجبة.

ب. ثبات أدوات الدراسة :

المقصود بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، وهذا يعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبواسطة برنامج spss تحصلنا على النتائج التالية :

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
50	,919

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 0.919 و هي مرتفعة جدا، أما فيما يخص معاملات ثبات محاور الاستبيان فهي كالتالي :

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	13	,791
المحور الثاني	18	,881
المحور الثالث	11	,847
المحور الرابع	8	,731
الاستبيان ككل	50	,919

نلاحظ أن معاملات ألفا كرونباخ لكل من المحاور الأربعة اقل من 0.919 و هذا ما يعني أن أداة الدراسة تتميز بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي نستطيع القول أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليها لقياس مدى تأثير برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهارات التدريسية.

سابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لكل عبارة .
- معامل الارتباط الخطي بيرسون r ،
- ألفا كرونباخ .
- بعد تفريغ بيانات الاستمارات الصالحة للدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي، سنستخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العالقات و القوانين الإحصائية المستخدمة في البحث .

وقد تم تحليل البيانات فيما يخص تحديد درجة نجاح برامج التربية العملية في تنمية المهارة التدريسية لدى الأستاذ، وكذا درجة الصعوبة التي تواجه هذه البرامج من وجهة نظر الأساتذة تم استخدام للمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لكل عبارة.

وقد اتبعت في عرض النتائج الخطوات التالية:

1- عرض البيانات في جداول مرتبة ثم حساب المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لكل عبارة.

2- ترتيب النتائج حسب المتوسط الحسابي الموزون للعبارات الخاصة بكل محور على حده.

3- يعتمد تفسير النتائج على قيمة المتوسط الحسابي حيث حددت الباحثمعياراً عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها وذلك على النحو التالي:

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة. 5 - 1 =4

عدد الفئات = 5 ، طول الفئة = المدى/عدد الفئات = 4/5 =0.8

وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل عبارة وكذلك المتوسط العام لكل محور على النحو التالي:

جدول (06): يوضح درجات فئات الإجابة محددة بطريقة معيارية:

الوزن	الدرجة	المتوسط الحسابي المرجح		درجة وجود الصعوبة	درجة نجاح التربية العملية
		من	إلى		
1	غير موافق بشدة	1	اقل من 1.8	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
2	غير موافق	1.8	اقل من 2.6	غير موافق	غير موافق
3	محايد	2.6	اقل من 3.4	محايد	محايد
4	موافق	3.4	اقل من 4.2	موافق	موافق
5	موافق بشدة	4.2	5	موافق بشدة	موافق بشدة

ثامنا: خصائص العينة :

لقد مثلت خصائص المبحوثين اللذين تم معهم إجراء هذه الدراسة الميدانية بطاقة تعريفية تسمح لنا بمعرفة الكثير من المعلومات التي تفيدنا في فهم المتغيرات و قياس الفرضيات المصاغة .

فبعد تقديم العينة و طريقة اختيارها انتقلنا إلى تحديد أكثر لمواصفاتها، و ذلك من خلال الخصائص الآتية : السن،الجنس، المؤهل العلمي للمبحوثين، الخبرة في التدريس.

الجدول رقم (07) و الشكل رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
30-25	4	%10.53
35-30	12	%31.58
40-35	14	%36.84
45-40	5	%13.16
أكثر من 45	3	%7.89
المجموع	38	%100

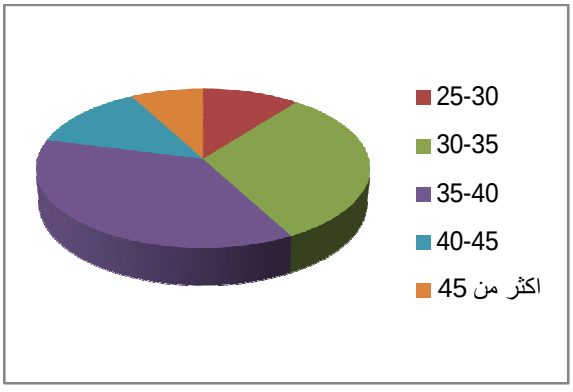

يتضح من الجدول أعلاه و الشكل المرافق له أن 36.84% من المبحوثين يتراوح أعمارهم ما بين 35 و 40 سنة و ، في حين يوجد 31.58% من المستجوبين يتراوح سنهم ما بين 30 و 35 سنة ، و 13.16 % من المستجوبين يتراوح سنهم ما بين 40 إلى 45 سنة و10.53 % للفئة العمرين ما بين 25 إلى 30 سنة ، و اقل نسبة هي 7.89 % يمثلها ذوي الفئة العمرية أكثر من 45 سنة .

و من خلال البيانات المتحصل عليها نستنتج أن أفراد العينة يتوزعون بأشكال مختلفة في فئات عمرية، غير أن هذا التوزيع تركز في المرحلة العمرية من 30 إلى 40 سنة، لذلك نجد أن المبحوثين نسبيا هم ذوي خبرة في مجال التدريس كما أنهم في نفس الوقت لم يمر على كونهم طلبة في الجامعة، وهذا ما يسمح لهم بالحكم على جدوى التربية العملية في تنمية مهاراتهم .

الجدول رقم (08) و الشكل رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

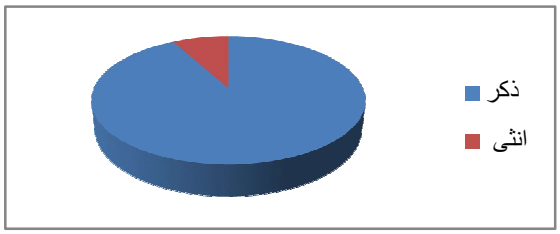

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	35	%92.1
أنثى	3	%7.9
المجموع	38	%100

يتضح من الجدول أعلاه و الشكل المرافق له أن النسبة الغالبة من عينة الدراسة هي من الذكور إذ بلغت 92.1 % وهي تمثل الأغلبية الساحقة، بينما تمثل نسبة الإناث من الأساتذة المستجوبين نسبة قليلة جدا هي 7.9 %.

وهذا يؤدي بنا إلى القول أن هناك فرق واضح في اتجاه الإناث والذكور نحو ممارسة مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (09) و الشكل رقم (03) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :

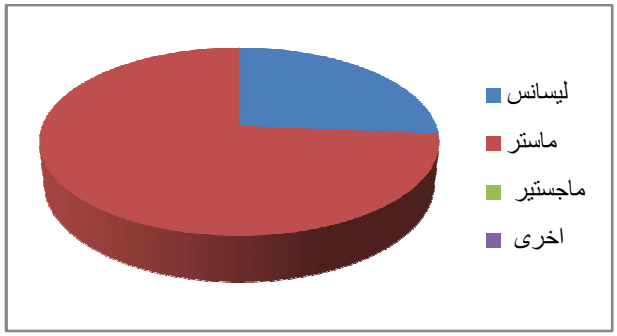

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	10	%26.32
ماستر	28	%73.68
ماجستير	0	%0
أخرى	0	%0
المجموع	38	%100

يتضح من الجدول أعلاه و الشكل المرافق له انه من جملة 38 أستاذا المستجوبين على درجة الشهادات المحصل عليها، هناك 73.68 % من المستجوبين من أصحاب شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية و 26.32% يملكون شهادة ليسانس، و هذه ما يعني أن اغلب المبحوثين تلقوا برامج التربية العملية في النظام الجديد " L M D" ، وهذا ما يسمح لنا بتقييم جدوى البرامج الحالية للتربية العملية و دورها في تنمية المهارات التدريسية للطلبة الحاليين .

و تعتبر الشهادة المتحصل عليها ذات أهمية كبيرة فيما يخص التكوين لأستاذ التربية البدنية والرياضية في ميدان التدريس بما في ذلك برامج التربية العملية، لأن التكوين الجيد من خلال مختلف المقاييس النظرية والتطبيقية للأستاذ يعطي له نظرة شاملة حول سبل التدريس، و منه تنمية مهاراته المهنية .

الجدول رقم (10) و الشكل رقم (04):توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في تدريس كرة السلة

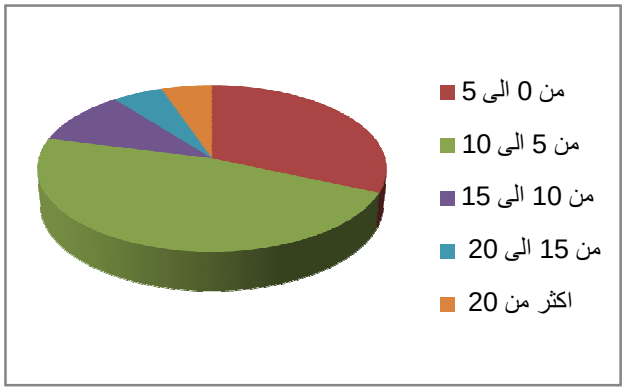

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
5-0	12	%31.58
10-5	18	%47.37
15-10	4	%10.53
20-15	2	%5.26
أكثر من 20	2	%5.26
المجموع	38	%100

يتضح من الجدول أعلاه و الشكل المرافق له أن غالبية الأساتذة المستجوبين لديهم خبرة مهنية في التدريس تتراوح ما بين 5 إلى 10 سنوات وهذا بنسبة 47.37%، في حين نسبة 31.58% لأصحاب الخبرة الأقل من سنة إلى 5 سنوات، و10.53% لأصحاب الخبرة ما بين 10 إلى 15 سنة، ويوجد 5.26% فقط لكل من ذوي الخبرة ما بين 15 إلى 20 سنة و لأصحاب الخبر الأكثر من 20 سنة .

هذا ما يعطي الأجوبة والمعلومات المتحصل عليها مصداقية أكثر ونظرة حقيقية لمختلف الجوانب المتعلقة بعملية التدريس، والتي تكونت نتيجة الفترة المهنية الطويلة والاحتكاك الدائم بالواقع كما أن الخبرة تزيد من كفاءة الأستاذ في العملية التدريسية مما يعطيه القدرة على المقارنة ما بين ما كان يتلقاه من برامج للتربية العملية و ما يتم ممارسته فعليا في الميدان وبالتالي زيادة القدرة على الحكم على دور برامج التربية العملية في تنمية مهاراتهم التدريسية و كذا إيجاد نقاط القصور في هذه البرامج .

الفصل الرابع :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث:

أولا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

رابعا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تمهيد :

بعد توزيع الاستبيان على الأساتذة و جمع وتحليل بياناتها، و ذلك من أجل اختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم عرضها سابقا و للوصول إلى حل للمشكلة الرئيسية لهذه الدراسة، نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها، والنتائج التي تم التوصل إليها، ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة.

أولا: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

للتحقق من صحة الفرضية القائلة : يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكيفية التخطيط للدرس، قمنا بما يلي :

الجدول رقم (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبرات المحور الأول :

رقم العبارة	الأوزان										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	الترتيب
	موافق بشدة		موافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة					
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
.1	13	34,21	21	55,26	1	2,63	3	7,89	0	0	4,16	,823	158	5
.2	3	7,89	28	73,68	5	13,16	2	5,26	0	0	4,00	,805	152	10
.3	11	28,95	23	60,53	3	7,89	1	2,63	0	0	4,16	,679	158	5
.4	20	52,63	14	36,84	4	10,53	0	0	0	0	4,42	,683	168	2
.5	22	57,89	14	36,84	1	2,63	1	2,63	0	0	4,50	,688	171	1
.6	23	60,53	11	28,95	1	2,63	3	7,89	0	0	4,42	,889	168	2
.7	14	36,84	15	39,47	6	15,79	3	7,89	0	0	4,05	,928	154	8
.8	13	34,21	16	42.1	7	18,42	2	5,26	0	0	4,05	,868	154	8
.9	5	13,16	18	47,37	10	26,32	4	10,53	1	2,63	3,58	,948	136	13
.10	6	15,79	22	57,89	6	15,79	4	10,53	0	0	3,76	,852	143	12
.11	11	28,95	17	44,74	7	18,42	3	7,89	0	0	3,95	,899	150	11
.12	13	34,21	18	47,37	6	15,79	1	2,63	0	0	4,13	,777	157	7
.13	21	55,26	14	36,84	1	2,63	1	2,63	1	2,63	4,39	,887	167	4

✓ **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى (القراءة الإحصائية) :**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم(05) لدرجة مساهمة برنامج التربية العملية في اكتساب الطالب لكيفية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر المبحوثين والتي صيغت بـ "**اختيار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوافرة في المدرسة** " قد

جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن موافق بشدة بنسبة 57,89 %، أما الوزن موافق فحظي بنسبة 36,84 %، و حظي كل من الوزن محايد و الوزن لا أوافق على نسبة 2,63 % .

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (05) كان يساوي 4.5، بانحراف معياري قدره 0,688، ومجموع درجات قدرها171 .

أما العبارتين رقم(4) التي صيغت بـ " **اختيار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ**"، ورقم (6) التي صيغت بـ" **تحدد الوسائل و الأجهزة و الأدوات المختلفة لتنفيذ الدرس**" فقد احتلتا المرتبة الثانية، فالعبارة رقم (4) حظي الوزن موافق بشدة بنسبة 52,63 %، أما الوزن موافق فحظي بنسبة 36,84%.

و العبارة رقم (6) فحظي الوزن موافق بشدة بنسبة 60,53 %، والوزن موافق بنسبة 28,95 %، أما الوزن لا أوفق فحظي بنسبة 7,89% . وفيما يخص المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (4)، والعبارة رقم (6) كان يساوي4,42، بانحراف معياري قدره 0,683 للعبارة رقم (4) 0,889 بالنسبة للعبارة رقم (6)، ومجموع درجات قدرها 168.

في المقابل، احتلت أن العبارة رقم (9) و التي صيغت بـ " **صياغة الأهداف التعليمية التي تخطط لتدريسها صياغة سلوكية**" المرتبة الثالثة عشر و الأخيرة، حيث حظي الوزن موافق بنسبة 47,37 %، أما الوزن محايد فحظي بنسبة 26,32%، والوزن موافق بشدة حظي بنسبة 13,16%، والوزنين لا أوافق و لا أوافق بشدة حظيا بنسبتي 10,53 % و 2,63 % على التوالي .

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (09) كان يساوي3,58، بانحراف معياري قدره 0,948، و مجموع درجات قدرها 136.

و بالنسبة لمجموع درجات والنسب المئوية لمجموع الدرجات لعبارات المحور الأول فكانت كالتالي:

الجدول رقم (12): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع المحور الأول

الوزن	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدراجات
التكرار	175	231	58	28	2	4,12	,44338	26950
النسبة	35.42	46.76	11.74	5.67	0.04			

يبين الجدول أعلاه، أن مجموع درجات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول توزعت كما يلي: الوزن موافق بـ 231 تكرار بنسبة 46.76 %، والوزن موافق بشدة كان تكراره 175 بنسبة 35,42%، أما الوزن محايد فحظي بـ58 تكرار و بنسبة 11,74% ، أما باقي الأوزان لا أوافق و لا وافق بشدة فكانت بـ 28 و2 تكرارات على التوالي و بنسب 5.67% و 0.04% .

و بالنسبة للمتوسط الحسابي لتكرارات المحور الأول كان يساوي4,12، بانحراف معياري قدره 0,44338، ومجموع درجات قدرها 26950.

✓ **مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى :**

بالرجوع لنتائج الجدول رقم (11)، وفيما يخص احتلال العبارة رقم(5) والتي صيغت بـ "**اختيار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوافرة في المدرسة** " المرتبة الأولى، و احتلال العبارة رقم (6) و التي صيغت بـ " **تحدد الوسائل و الأجهزة و الأدوات المختلفة لتنفيذ الدرس** " المرتبة الثانية و المتعلقتان بموضوع استخدام الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية و الرياضية، فيمكننا إرجاع ذلك لكون برامج التربية العملية المتبعة من قبل معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ركزت على هذه الجوانب لأهميتها في إيصال الخبرات التعليمة و التربوية للمتعلمين، حيث تساهم الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة في فعالية التعليم و تقدم مستوى التلاميذ و تنفيذ في زيادة توضيح المادة التعليمة، كما تعمل على تحفيز و إثارة اهتماماتهم و تطوير و تعميق مهاراتهم المعرفية، و تساهم أيضا في تعليم عدد كبير من التلاميذ في وقت واحد و هذا مهم في حالة المؤسسات التعليمة الجزائرية التي تعاني من مشكل اكتظاظ في أقسامها الدراسية، و مما سبق يمكن القول أن للتربية العملية دور كبير في تنمية الكفاءات الصفية ذات البعد الوظيفي للأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

أما فيما يخص احتلال العبارة رقم (9) و التي صيغت بـ " **صياغة الأهداف التعليمية التي تخطط لتدريسها صياغة سلوكية** " المرتبة الثالثة عشر و الأخيرة بالرغم من أهمية تحديد الأهداف التعليمية السلوكية في العملية التعليمية، فتبرر هذه النتيجة في كون أن إتقان هذا النوع من المهارات الفرعية للتخطيط للدرس لا يكتسب فقط من برنامج التربية العملية المبرمج من قبل الجامعة، وإنما له علاقة بالاتصال و التواصل بين الأستاذ كمرسل و المتعلم كمستقبل ضمن الفصل الدراسي بشكل يومي مما يسمح له من توظيف المحتوى التعليمي وصياغة أهدافه صياغة سلوكية.

و يعرف الهدف السلوكي بأنه : وصف دقيق وواضح ومحدد لناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة و القياس [1].

و بناءا على كل ما سبق، يتبين لنا أن أفراد مجتمع الدراسة من أساتذة لقد استفادوا بشكل كبير من برنامج التربية العملية المبرمج في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، حيث

[1]: عبد المنعم خيري حسين: **القياس و التقويم في الفن و التربية الفنية**، ط 1، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن ،2010، ص82 ،

أثبتت النتائج المتحصل عليها من الجدولين السابقين أن التربية العملية ساهمت في اكتساب أفراد العينة لمهارة التخطيط للدرس، و يأتي اكتساب هذه الكفاءة (المهارة) من خلال استذكار الأستاذ أثناء قيامه بالتدريس لمعارفه السابقة و التي تلقاها في فترة التربية العملية و للملاحظات التي قدمها له المشرفين المتخصصين في أساليب التدريس، والملاحظات المقدمة من قبل المعلم المتعاون بصفته من أصحاب الخبرة في مجال التدريس .

كما تثبت هذه النتائج أن للتربية العملية دور كبير في التخفيف من أثار صدمة الواقع، إذ أن المبحوثين لم يصدموا بممارسة الواقع، حيث وجدوا أنفسهم مؤهلين للتدريس من خلال معرفة لكيفية التخطيط للدرس، حيث يعتبر التخطيط عملية أساسية في العمل التربوي لان هذه الخطوة تساعد في التأكد من تحقيق أهداف البرنامج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية .

كما أن هذه الفرضية تتفق مع:

دراسة رحمون الطاهر (2017-2018)، وهي رسالة دكتوراه، بجامعة الجلفة، وعنوانها:" برامج التربية العملية وعلاقتها ببناء المعارف التربوية واكتساب الممارسات التعليمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية"، حيث خلصت هذه الدراسة لكون برامج التربية العملية المطبقة في جامعة الاغواط و جامعة الجلفة لها دور في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة الجامعة بما في ذلك مهارة التخطيط.

و نفس الأمر بالنسبة لدراسة حشاني رابح(2017-2018)، وهي رسالة دكتوراه بجامعة محمد خيضر – بسكرة، وعنوانها: دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، حيث أثبتت هذه الدراسة أن برنامج التربية العملية يساهم في اكتساب طلبة جامعة بسكرة لمهارات التخطيط للدرس .

وتتعارض هذه الفرضية مع :

دراسة إبراهيم بن عبد الله المحيسن، (1997)، وهي مقال نشر في حولية كلية التربية –جامعة قطر، والمعنونة بـ :" طالب التربية العملية بين إعداد الجامعة و صدمة الواقع"، ودلت نتائجها لكون برامج التربية العملية المبرمجة في جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة غير كافية لكي يكتسب الطالب لمهارات التدريس كاملة.

بناءا على ما سبق، فإننا نرى أن الفرضية الأولى للدراسة القائلة" يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكيفية التخطيط للدرس" قد تحققت.

ثانيا: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

للتحقق من صحة الفرضية القائلة : يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكيفية تنفيذ الدرس، قمنا بما يلي :

الجدول رقم (13) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبرات المحور الثاني :

رقم العبارة	الأوزان										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	الترتيب
	موافق بشدة		موافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة					
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
14	14	36,84	23	60,53	0	0	1	2,63	0	0	4,32	,620	164	7
15	15	39,47	22	57,89	1	2,63	0	0	0	0	4,37	,541	166	4
16	13	34,21	23	60,53	2	5,26	0	0	0	0	4,29	,565	163	8
17	13	34,21	23	60,53	1	2,63	1	2,63	0	0	4,26	,644	162	11
18	17	44,74	20	52,63	1	2,63	0	0	0	0	4,42	,552	168	3
19	10	26,32	18	47,37	7	18,42	3	7,89	0	0	3,92	,882	149	18
20	14	36,84	18	47,37	4	10,53	2	5,26	0	0	4,16	,823	158	14
21	17	44,74	17	44,74	1	2,63	3	7,89	0	0	4,29	,867	163	8
22	12	31,58	20	52,63	2	5,26	4	10,53	0	0	4,00	,959	152	17
23	13	34,21	18	47,37	5	13,16	2	5,26	0	0	4,11	,831	156	16
24	22	57,89	14	36,84	0	0	2	5,26	0	0	4,47	,762	170	2
25	11	28,95	25	65,79	0	0	2	5,26	0	0	4,18	,692	159	13
26	13	34,21	20	52,63	3	7,89	2	5,26	0	0	4,16	,789	158	14
27	26	68,42	10	26,32	1	2,63	1	2,63	0	0	4,61	,679	175	1
28	14	36,84	20	52,63	3	7,89	1	2,63	0	0	4,24	,714	161	12
29	18	47,37	17	44,74	2	5,26	1	2,63	0	0	4,37	,714	166	4
30	15	39,47	22	57,89	0	0	1	2,63	0	0	4,34	,627	165	6
31	14	36,84	22	57,89	1	2,63	1	2,63	0	0	4,29	,654	163	8

✓ **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية (القراءة الإحصائية) :**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه، والخاص بدرجة مساهمة التربية العملية في اكتساب الأستاذ لكيفية تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية ، نلاحظ أن العبارة رقم(27) والتي صيغت بـ " **مراعاة عوامل الأمان و السلامة العامة أثناء تنفيذ الدرس**"، قد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن موافق بشدة بنسبة 68,42%، والوزن موافق حظي بنسبة 26,32%، والوزنين محايد و لا أوافق حظيا بنسبة 2,63 % . كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (27) كان يساوي 4.61 بانحراف معياري قدره 0,679، ومجموع درجات قدرها175 .

أما العبارة رقم (24) و التي صيغت بـ " **تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في ضوء قدراتهم و احتياجاتهم**"، فجاءت في المرتبة الثانية، حيث حظي الوزن موافق بشدة بنسبة 57,89%، وحظي الوزن موافق بنسبة 36,84%، في المقابل حظي الوزن غير موافق على نسبة 5,26%،

ونلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة كان يساوي4,47 بانحراف معياري قدره 762, 0، ومجموع درجات 170.

في المقابل، حلت العبارة رقم (19)، والتي صيغت بـ "**طرح أسئلة مناسبة و مثيرة للتفكير**" في المرتبة الثامنة عشر و الأخيرة، فحظي الوزن موافق بنسبة47,37%، و حظي الوزن موافق بشدة بنسبة26,32%، أما الوزن محايد فحظي بنسبة 18,42، و لا أوافق فحظي بنسبة 7,89%، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (19) كان يساوي3,92 بانحراف معياري قدره 0,882، ومجموع درجات قدرها 149.

و بالنسبة لمجموع درجات والنسب المئوية لمجموع الدرجات لعبارات المحور الثاني فكانت كالتالي:

الجدول رقم (14) :التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع المحور الثاني

الوزن	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدراجات
التكرار	271	352	34	27	0	4,266	,417	41226
النسبة	39.62	51.46	4.97	3.95	0			

يبن الجدول أعلاه، أن مجموع درجات أفراد العينة فيما يخص المحور الثاني توزعت كما يلي: الوزن موافق بـ 352 تكرار بنسبة 51,46%، والوزن موافق بشدة بـ 271 تكرار و بنسبة 39,62 %، أما الوزن محايد فحظي بـ34 تكرار و بنسبة 4,97%، أما الوزن لا أوافق فكان بـ 272 تكرار و بنسبة 3.95%، و بالنسبة للمتوسط الحسابي لتكرارات المحور الثاني كان يساوي4,266، بانحراف معياري قدره 0,417، ومجموع درجات قدرها 41226.

- ✓ **مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية :**

و بالرجوع للنتائج السابقة، واحتلال العبارة رقم (27) والتي صيغت بـ " **مراعاة عوامل الأمان و السلامة العامة أثناء تنفيذ الدرس**" المرتبة الأولى يعود ذلك لكون شرط الأمان و السلامة في حصة التربية الرياضية ضروري في التقليل من فرص وقوع الإصابات بين التلاميذ بقدر الإمكان، ولتوفيره يجب: إكساب التلاميذ الأداء السليم للحركة، وان تكون الأدوات المستخدمة و الأرضية مطابقة للمواصفات السليمة ، وأن يكون المدرس على دراية كاملة بالإصابات الرياضية.

كما يبرر احتلال العبارة رقم (24) و التي صيغت بـ " **تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في ضوء قدراتهم و احتياجاتهم**" المرتبة الثانية، في كون برامج التربية العملية " تهيئ فرضا واقعية و مباشرة للمتدربين لملاحظة و معرفة التلاميذ نفسيا و سلوكيا و تربويا "[1]، وهذا ما يساهم في تقبل الأساتذة للفروق الفردية، حيث أصبحوا يعتبرون وجودها أمرا طبيعيا بين الطلاب، وأصبحوا بذلك قادرين على التكيف مع المنهج الدراسي.

أما فيما يخص احتلال العبارة رقم (19) ، والتي صيغت بـ "**طرح أسئلة مناسبة و مثيرة للتفكير**" المرتبة الثامنة عشر و الأخيرة، فيمكن تبرير ذلك في كون برامج التربية العملية بعيدة عن الواقع الذي يعيشه التلميذ في الثانوي، ومنه فان انجاز هذا النوع من المهارات الفرعية لكيفية التنفيذ لا يكتسب من برامج التربية العملية و إنما هو نتاج للخبرة المهنية للأساتذة.

وبصفة عامة و هذا من خلال ما سبق يتضح لنا الدور الكبير لبرامج التربية العملية في إكساب الطلبة لكيفية تنفيذ الدرس، حيث تعد عملية تنفيذ الدرس المحك الفعلي لقدرة الأستاذ على نجاحه في المهنة، فقد يظهر أستاذ التربية البدنية و الرياضية قدرة على التخطيط و الإعداد النظري لموضوع أو اختصاص معين (رياضة جماعية أو فردية). لكنه عند التنفيذ قد لا يحقق الهدف المطلوب، وهنا تبدو قدرة المدرس ليس فقط في الملائمة بين تحديد الأهداف و اختيار الوسائل عند التنفيذ بل في قدرته المرنة بإيجاد البدائل المناسبة عند حدوث مواقف جديدة أو طارئة.

و هذه النتيجة تتفق مع:

دراسة قطاف محمد (2015) ، وهي رسالة دكتوراه بجامعة الجزائر -3-، وعنوانها : واقع وحدة التربية العملية و تأثير برامجها في تطوير الكفاية التدريسية لدي طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر، حيث أكدت الدراسة على وجود علاقة معنوية بين برامج التربية العملية و اكتساب طلبة لكفايات التنفيذية لدرس التربية البدنية و الرياضية .

بناءا على ما سبق فإننا نرى أن الفرضية الثانية للدراسة القائلة" يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكيفية تنفيذ الدرس" قد تحققت.

[1]: محمد زياد حمدان : **التربية العملية للطلاب المعلمين مفاهيم وكفاياتها و تطبيقاتها المدرسية** ، ط 6 ، دار التربية الحديثة و الاستشارات و التدريب، سوريا ، 1997، ص 18.

ثالثا: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

للتحقق من صحة الفرضية القائلة يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكيفية التقويم، قمنا بما يلي :

الجدول رقم (15) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات المحور الثالث :

رقم العبارة	الأوزان										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	الترتيب
	موافق بشدة		موافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة					
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
32	12	31,58	21	55.26	2	5,26	3	7,89	0	0	4,11	,831	156	3
33	9	23,68	24	63,16	3	7,89	2	5,26	0	0	4,05	,733	154	6
34	10	26,32	20	52,63	4	10,53	4	10,53	0	0	3,95	,899	150	8
35	8	21,05	22	57,89	6	15,79	2	5,26	0	0	3,95	,769	150	8
36	15	39,47	16	42.1	4	10,53	2	5,26	1	2,63	4,11	,981	156	3
37	5	13,16	24	63,16	6	15,79	3	7,89	0	0	3,82	,766	145	11
38	9	23,68	18	47,37	9	23,68	1	2,63	1	2,63	3,87	,906	147	10
39	13	34,21	24	63,16	1	2,63	0	0	0	0	4,32	,525	164	1
40	10	26,32	24	63,16	1	2,63	3	7,89	0	0	4,08	,784	155	6
41	15	39,47	19	50	3	7,89	1	2,63	0	0	4,26	,724	162	2
42	14	36,84	14	36,84	5	13,16	5	13,16	0	0	3,97	1,026	151	6

✓ **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة (القراءة الإحصائية) :**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم(39) لدرجة تأثير برامج التربية العملية في اكتساب الأستاذ لكيفية التقويم لدرس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الثانوي، والتي صيغت بـ " **تحفز التلاميذ و تحسن سلوكهم.**" قد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن موافق بنسبة 63.16% ، و حظي الوزن موافق بشدة بنسبة21, 34 %و الوزن محايد بنسبة 2,63 %. كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (29) كان يساوي4,32 بانحراف معياري قدره 0,525، ومجموع درجات قدرها164.

أما العبارة رقم (41) والتي صيغت بـ " **إصلاح الخطأ في الوقت المناسب(تخطط إجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة)**" فاحتلت المرتبة الثانية، حيث حظي الوزن موافق بنسبة 50% ، أما الوزن موافق بشدة فحظي بنسبة 39,47 % ، في حين حظي الوزن محايد بنسبة7,89% و الوزن غير موافق بنسبة 2,63 %. و نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (41) كان يساوي4,26 بانحراف معياري قدره 0.724 ، ومجموع درجات قدرها162.

وفيما يخص العبارة التي احتلت المرتبة الحادي عشر و الأخيرة في هذا المحور فهي العبارة رقم (37) و التي صيغت بـ " **تراعي مفردات المنهاج عند التقويم**" ، حيث حظي الوزن موافق بنسبة 63,16 % ، و الوزن محايد بنسبة15,79%، ثم الوزن موافق بشدة بنسبة13,16% ، والوزن لا أوافق بنسبة7,89%.

و أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (37) كان يساوي 3,82 بانحراف معياري قدره 0,766، ومجموع درجات قدرها 145 .

و بالنسبة لمجموع درجات والنسب المئوية لمجموع الدرجات لعبارات المحور الثاني فكانت كالتالي:

الجدول رقم (16) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع المحور الثالث

الوزن	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدراجات
التكرار	120	226	44	26	2	4,04	,517	20142
النسبة	28.70	54.07	10,53	6,22	0,48			

يبن الجدول أعلاه، أن مجموع درجات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث توزعت كما يلي: الوزن موافق بـ 226 تكرار بنسبة 54,07 %، والوزن موافق بشدة كان تكراره 120 بنسبة 28,70 %، أما الوزن محايد فحظي بـ44 تكرار و بنسبة 10,53%، أما الوزن لا أوافق فكان بـ 26 تكرار و بنسبة 6,22 % ، و بالنسبة للمتوسط الحسابي لتكرارات المحور الثالث كان يساوي4,04، بانحراف معياري قدره 0,517 ، ومجموع درجات قدرها 20142.

- ✓ **مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة :**

من خلال النتائج الموجودة في الجدولين السابقين، و بالرجوع للنتائج و احتلال العبارة رقم (39) والتي صيغت بـ " **تحفز التلاميذ و تحسن سلوكهم.**" المرتبة الأولى، فيمكن تبرير ذلك في كون برامج التربية العملية تتلاءم مع مبادئ و إجراءات التدريس المعاصر و التي تأخذ بعين الاعتبار حالة التلاميذ الإدراكية، و العاطفية و الجسمية، و تعتبر مهارة التعزيز من أهم مهارات التدريس الحديث.

أما احتلال العبارة رقم (41) والتي صيغت بـ " **إصلاح الخطأ في الوقت المناسب(تخطط إجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة)**" المرتبة الثانية، فيمكن تبريره في كون برامج التربية العملية المبرمجة في الجامعة ركزت على موضوع التغذية الراجعة لأهميته في تحسين عملية التعلم، " و إليها يرجع الفضل

في تثبيت المادة المتعلمة في ذهن المتعلم بالشكل الصحيح، بل و تعتبر العنصر الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، ولا تكتمل هذه العملية إلا بها " [1].

كما يعني ذلك أيضا أن التربية العملية قد ساهمت في تعريف الطلبة لأهمية التقويم و أهمية ما بعد التقويم من تغذية راجعة يعود من خلالها المعلم لإعادة صياغة الأهداف المتعلقة بتلك الأخطاء ووضع الخطط العلاجية لتصحيح مفهومها لدى التلاميذ فيما يتعلق بمادة التربية البدنية و الرياضية .

و في المقابل فان احتلال العبارة رقم (37) والتي صيغت بـ " **تراعي مفردات المنهاج عند التقويم**" المرتبة الحادي عشر و الأخيرة يمكن تبريره بعدة نقاط و من أهمها: عدم ممارسة الطلبة في إعداد اختبارات أثناء فترة التربية العملية، عدم تطبيق بعض المواد النظرية بشكل عملي في الجامعة ، وكذا قصر فترة التربية العملية مما لا يسمح للطالب من حضور كل مراحل السنة الدراسية في المؤسسة التعليمية التي يقوم فيها بالتدريب و كذا تزامن فترات الامتحانات في هذه المؤسسات مع فترة الامتحانات الجامعية .

وبصفة عامة، يتضح لنا الدور الكبير لبرامج التربية العملية في إكساب الطلبة لكيفية تقويم الدرس، حيث تتضمن عملية التقويم الدرس أداء الأستاذ و ممارسته الخاصة بقياس نتائج التعليم و التدريب لدى التلاميذ .

كما إن هذه الفرضية تتفق مع: دراسة عثماني عبد القادر (2013)، وهي رسالة دكتوراه بجامعة الجزائر -3، والمعنونة بـ: اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية، حيث أثبتت هذه الدراسة أن البرنامج التدريبي المقترح من قبل الجامعة كان له فعالية في تنمية كفاية التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية نتيجة لاحتياج و أهمية هذه الكفاية في المجال التربوي وفي عملية تقويم دروس التربية البدنية والرياضية .

بناءا على ما سبق فإننا نرى أن الفرضية الثالثة للدراسة القائلة" يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكيفية التقويم " قد تحققت.

و بالرجوع للجداول رقم 12 و 14 و 16 يتضح لنا، أن أكثر المهارات التدريسية المكتسبة من برامج التربية العملية هي مهارة التنفيذ، تليها مهارة التخطيط، ومن ثم مهارة التقويم، والأنواع الثلاث من كفايات التدريس (تخطيط ، تنفيذ ، تقويم) متكاملة و مترابطة ولا تستقيم مهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية

[1]: نافز أحمد بقيعي: **التربية العملية الفاعلة** ، ط 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن ، 2010، ص 161.

إلا بإتقانها مجتمعة لكي يؤدي وظيفته التعليمية بفعالية و كفاءة، والتي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية و ترجمتها و تطبيقها على أرض الواقع، ومن ثم تشكيل و تنمية القيم و الأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ .

رابعا: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

للتحقق من صحة الفرضية القائلة عدد ساعات برنامج التربية العملية للدارس المعلم يزيد من فعالية هذا البرنامج في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة، قمنا بما يلي :

الجدول رقم (17) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبرات المحور الرابع :

رقم العبارة	الأوزان										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الدرجات	الترتيب
	موافق بشدة		موافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة					
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
43	11	28,95	18	47,37	7	18,42	1	2,63	1	2,63	3,97	,915	151	6
44	15	39,47	18	47,37	3	7,89	1	2,63	1	2,63	4,18	,896	159	2
45	10	26,32	22	57,89	4	10,53	2	5,26	0	0	4,05	,769	154	3
46	13	34,21	15	39,47	7	18,42	3	7,89	0	0	4,00	,930	152	4
47	11	28,95	19	50	5	13,16	3	7,89	0	0	4,00	,870	152	4
48	8	21,05	17	44,74	12	31,58	1	2,63	0	0	3,84	,789	146	7
49	19	50	15	39,47	3	7,89	1	2,63	0	0	4,34	,781	165	1
50	6	15,79	22	57,89	5	13,16	4	10,53	1	2,63	3,74	,950	142	8

✓ **عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة (القراءة الإحصائية) :**

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة رقم(49) والخاصة بصعوبات التي تقلل من فعالية التربية العملية في تنمية مهارات ، والتي صيغت بـ " **عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة يؤثر سلباً على فعالية برنامج التربية العملية**" قد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن موافق بشدة بنسبة 50%، أما الوزن موافق فحظي بنسبة 39,47 %، وحظي الوزن محايد بنسبة 7,89%، والوزن لا أوافق بنسبة 2,63 %.

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (49) كان يساوي4,34 بانحراف معياري قدره 0,781، ومجموع درجات قدرها165.

أما العبارة رقم (44) و التي صيغت بـ " **تأخر التحاق الطلبة بالتربية العملية ينعكس سلباً على أدائهم التدريسي**" فجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة الصعوبة ، حيث حظي الوزن موافق بنسبة

47,37% ، و الوزن موافق بشدة بنسبة39,47 %، كما حظي الوزن محايد بنسبة 7,89 %، و حظيا الوزنين لا أوافق و لا أوافق بشدة بالنسبة 2,63%.

ونلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (44) كان يساوي4,18 بانحراف معياري قدره , 0896، ومجموع درجات قدرها159.

و في المقابل، حلت العبارة رقم (50) و التي صيغت بـ " **صعوبات تتعلق بالإشراف و المتابعة**" المرتبة الثامنة و الخيرة في هذا المحور، حيث حظي الوزن موافق بنسبة 57,89% ، و حظي الوزن موافق بشدة بنسبة 15,79% ، كما حظي الوزن محايد بنسبة 13,16% ، و حظي الوزن لا أوافق بنسبة 10,53%، و حظي الوزن لا أوافق بشدة بنسبة 2,63% . ونلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكرارات أوزان العبارة رقم (50) كان يساوي3,74 بانحراف معياري قدره 0, 950، ومجموع درجات قدرها142.

- ✓ **مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة :**

و بالرجوع لنتائج الجدول أعلاه، نستنتج من خلال حلول العبارة رقم (44) و التي صيغت بـ " **تأخر التحاق الطلبة بالتربية العملية ينعكس سلباً على أدائهم التدريسي**" المرتبة الثانية من حيث درجة الصعوبة أن أساتذة الثانوي يعتبرون فترة التدريب (التربية العملية) غير كافية لتحقيق هدف تكوين أساتذة للتربية البدنية و الرياضية من ذوي كفاءة تدريسية عالية، و بذلك و من اجل زيادة فعالية برامج التربية العملية يجب أن تزيد مدتها الزمنية لأكثر من سنة .

كما يمكن تبرير حلول العبارة رقم(49) والخاصة بصعوبات التي تقلل من فعالية التربية العملية في تنمية مهارات ، والتي صيغت بـ " **عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة يؤثر سلباً على فعالية برنامج التربية العملية**" ، المرتبة الأولى من حيث درجة التأثير السلبي على فعالية التربية العملية ، بعدم ملائمة الوسائل المستخدمة في برامج التربية العملية لواقع التدريس ذلك لكون هذه الوسائل تحتاج إلى التحديث من حين لأخر تماشيا مع متطلبات كل فترة و كل مقاربة منتهجة من طرف وزارة التربية و التعليم .

وقد يعود تقدير الأساتذة للدرجة الأقل في ترتيب الصعوبات للعبارة رقم (50) والتي صيغت بـ **صعوبات تتعلق بالإشراف و المتابعة**" ، لإحساسهم بمسؤولية المشرف الأكاديمي و قيامه بالدور المطلوب والمتوقع من الأساتذة ،أو قد يعزى ذلك إلى طريقة التعامل والمتابعة التي يمارسها المشرف الأكاديمي مع المتدربين، واحترامه لمبادراتهم وتقديره لأنشطتهم.

أما من خلال الصعوبات التي احتلت ذيل اللائحة في الترتيب، فيمكن القول أن النتائج تؤشر إلى وجود مستوى جيد من الرضا لدى الأساتذة حول برامج التربية العملية من حيث عدد المدارس المتعاونة،

وعدد الطلاب في الصفوف داخل المدرسة، و رضاهم بدرجة اكبر على مستوى الإشراف و المتابعة و كذا الأستاذ المتعاون .

كما إن هذه الفرضية تتفق مع: دراسة هناء عبد الكريم التميمي وماجد خليل خميس (2007)، والمعنونة بـ : " دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه الطلبة في التطبيق العملي" ، وقد خرجت الدارسة أن أهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية وكلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية أثناء عملية التطبيق العملي هي : نقص الأدوات والأجهزة الرياضية، وافتقار الملاعب إلى الأجهزة الرياضية يعيق تحقيق هدف التربية الرياضية، وقلة عد مرات التطبيق الميداني في الفصل الثاني يعد احد الميادين المهمة في تدريب الطلبة على جوانب العمل التدريسية .

كما تتوافق مع دراسة سميث "Smith " وليفاري" Levari " (2009) و المعنونة بـ : فاعلية برنامج التدريب الميداني في إعداد الطلبة للتدريس، و التي بينت أن المشرفين التربويين و المعلمين المتعاونين كانوا من أهم مصادر الدعم للطلبة أثناء فترة التطبيق، و هذا ما يوافق دراستنا في كون أن هاذين المكونين يؤثران بدرجة اقل بالمقارنة مع باقي الصعوبات التي تعيق تنمية مهارات التدريس لدى الطالب.

وتتعارض هذه الفرضية مع : دراسة أحلام محمد إبراهيم الفقعاوي (2011)، والمتمثلة في مذكرة ماجستير بجامعة الأزهر – غزة، و المعنونة بـ : تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعة قطاع غزة، حيث خلصت أن اغلب الطلبة غير راضين على أداء المشرف المتعاون و المدرس المتعاون و بدرجة اقل المدير المتعاون، و يعتبرونهم من المكونات التي تؤثر في إعداد معلم التعليم الأساسي من خلال التربية .

و دراسة منى محمد احمد، و مصطفى محمد احمد (1995)، والمعنونة بـ "المشكلات التي تواجه طلبة التربية الرياضية في فترة التربية العملية بالمدارس واقتراحات لعلاجها"، والتي توصل من خلالها الباحثان في كون أن أهم المشاكل التي تواجه طلبة التربية العملية هي المشكلات المتعلقة بالزملاء و المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة والمشكلات الشخصية، و نفس النتيجة خلصت إليها الدراسة التي قام بها الصفار وآخران (2003)، والمعنونة بـ" المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية/جامعة الفاتح في فترة التدريب الميداني" .

بناءا على ما سبق فإننا نرى أن الفرضية الرابعة للدراسة القائلة" زيادة عدد ساعات برنامج التربية العملية للدارس المعلم يزيد من فعالية هذا البرنامج في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة " قد تحققت.

استنتاجات الدراسة

الاقتراحات والتوصيات

الخاتمة

أولا: استنتاجات الدراسة :

تم التوصل إلى هذه الاستنتاجات بعد الانتهاء من نتائج الدراسة و تحليلها التي مكنتنا منها مرحلة تفريغ البيانات الميدانية المنتقاة من الميدان في الجداول و المتحصل عليها من خلال الإجابات التي أبداها أفراد العينة حول الظاهرة المدروسة، و بعد القيام بعملية الترجمة للمعطيات الإحصائية الكمية الواردة في الجداول والبالغ عددها 17 جدولا، تم التوصل إلى تحليل و تفسير الفرضيات التي وضعناها، في حدود أهداف و فرضيات الدراسة، واعتمادا على النتائج التي تم الحصول عليها بعد المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات و مناقشتها توصلنا إلى بعض الاستنتاجات الآتية:

1. برنامج التربية العملية المنفذ حاليا في معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية لجامعة ورقلة يؤهل أساتذة المستقبل، وهذا من خلال تنمية مهاراتهم التدريسية الثلاث: التخطيط، التنفيذ، التقويم .
2. أكثر المهارات التدريسية المكتسبة من برامج التربية العملية هي مهارة التنفيذ، تليها مهارة التخطيط، ومن ثم مهارة التقويم.
3. أكثر المهارات الفرعية للتخطيط للدرس اكتسابا من برنامج التربية العملية المعمول به في المعهد، نجد مهارة تحديد الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية و الرياضية بما تسمح به إمكانيات المدرسة التعليمة .
4. اقل المهارات الفرعية للتخطيط اكتسابا من برامج التربية العملية المعمول بها في معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة ورقلة هي المهارات ذات البعد السلوكي الانفعالي و النفسي .
5. أكثر المهارات الفرعية لتنفيذ الدرس اكتسابا من برنامج التربية العملية نجد المهارات المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمة المناسبة و التي يراعي في اختيارها عامل الأمان، والمهارات التي لها علاقة في التواصل اللفظي مع الطلبة.
6. اقل المهارات الفرعية لتنفيذ الدرس اكتسابا من برنامج التربية العملية نجد المهارات التي لها علاقة بالتكوين الأكاديمي .
7. مهارة التغذية الراجعة و كذا مهارة التعزيز هما أكثر المهارات الفرعية للتقويم اكتسابا من برنامج التربية العملية المعمول بها في معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة ورقلة.

8. برنامج التربية العملية المعمول به في معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة ورقلة غير فعال في تنمية مهارات التقويم للدرس التي تخص أشكال التقويم و مراعاتها للمنهاج.
9. فترة التربية العملية غير كافية لاكتساب طلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة لكل مهارات التدريس .
10. عدم ملائمة الوسائل المستخدمة في برامج التربية العملية لواقع التدريس.
11. أداء الأساتذة المتعاونين يعتبر جيد فيما يخص تنفيذ برنامج التربية العملية.
12. لا يوجد قصور فيما يخص مستوى الإشراف و المتابعة في برنامج التربية العملية بمعهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة.
13. كفاية عدد المدارس المتعاونة مع معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة في برنامج التربية العملية .

ثانيا : التوصيات:

أما بالنسبة للاقتراحات المقدمة فهي:

1. إعادة النظر في برنامج التربية العملية المعمول به في معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية حتى يلبي معايير البرنامج الفعال،
2. إعداد دليل التربية العملية في معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية و هذا أسوة بالمعاهد و الجامعات العالمية
3. زيادة فترة التربية العملية بواحد من الخيارات الثلاثة الآتية: إما بتمديد الفترة لفصلين دراسيين، أو تنفيذ برنامج التربية العملية في ثلاث سنوات متتالية بالنسبة لمرحلة الليسانس أي بدءا من السنة الأولى، وسنتين بالنسبة لمرحلة الماستر.
4. اختيار المدارس المتعاونة وفق شروط ومعايير توفر للمعلمين الطلاب أفضل الأجواء التربوية المناسبة للتدريب.
5. ضرورة تنسيق المعاهد مع المؤسسات المتعاونة لتوفير كل احتياجات الطلبة المتربصين للسير الحسن و المثالي لفترة التربص (توفير الوسائل التعليمية الضرورية لبرنامج التربية العملية).
6. تقويم و تطوير برامج التربية العملية في معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية كل خمس سنوات لتواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة .

7. التركيز على المشاهدات الصفية للطلبة المعلمين قبل نقلهم إلى الميدان، وذلك من خلال توفير قاعة عرض ومشاهدة لحصص صفية نموذجية والتطبيق الجزئي لمواد التعليم المطروحة في التخصص.
8. تدريب الطلبة على كيفية إعداد الاختبارات، مع تدريسهم مواصفات الاختبار الجيد الذي يراعي الفروق الفردية، كما يراعي مفردات المنهاج الدراسي.
9. الحرص على التكوين الجيد للطلبة في مقاييس ذات أهمية في زيادة فعالية المهمة التدريسية كعلم النفس، أساليب التدريس، علم الاجتماع...
10. إقامة دورات تدريبية لمشرفي التدريب في المعهد ضمن إطار التدريب المستمر و ذلك بغية اطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال إعداد الطلبة المعلمين، سواء من حيث الطرائق المتبعة في التدريس أو أساليب التقويم أو كيفية إعداد و إنتاج الوسائل التعليمية ..الخ مما يسمح في رفع مستوى أدائهم .

ثالثا: المقترحات:

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث:

1. إجراء دراسة لتقويم برنامج التربية العملية المعمول به في معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة من وجهة الأساتذة المتعاونين.
2. إجراء دراسة تحليلية لمختلف أدوار القائمين على برنامج التربية العملية المعمول به في معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة ورقلة.
3. إجراء دراسة حول واقع أهداف التربية العملية و مدى مناسبتها للمرحلة الراهنة .

يقوم معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بإعداد و تكوين أساتذة التربية البدنية و الرياضية، حيث يجد خريجي المعهد أنفسهم مؤهلون علميا و نظريا و تطبيقيا على ممارسة مهنتهم التدريسية، وكل هذا بفضل البرامج التي يعتمدها المعهد لتكوين طلبتهم، فهي تتضمن وحدات أكاديمية ذات تخصص علمي (نظري- تطبيقي) ، ووحدات نظرية في التربية البدنية و الرياضية، وعلم النفس و علوم التربية و علوم الحركة، بالإضافة إلى ما سبق وحدة التربية العملية التي تعتبر المرحلة الأهم لكونها تزود الطالب بكل ما يحتاجه أثناء تدريسه من معارف تربوية و ممارسات تعليمية، بالإضافة إلى مناهج و أساليب التعليم الحديث و الفعالة.

ومن خلال هذه الدراسة تبين لنا أن للتربية العملية دور في تنمية مهارات التدريس لطلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، جامعة ورقلة، حيث تعتبر التربية العملية وحدة أساسية وهامة جدا في إعداد وتكوين الطلبة من كل الجوانب، لذا فالجامعة مطالبة بإعطاء الوقت الكافي لكي يعايش ويمارس الطالب الأستاذ كافة المواقف التعليمية المختلفة .

كما أصبح من الضروري حتى تكون فترة التربية العملية فعالة توفير الكفاءات البشرية والمادية في إدارتها وتسييرها، كل هذا حتى يتوفر للطالب الأستاذ عوامل الاستيعاب الجيد، والاكتساب الإيجابي لمهارات التدريس، بالإضافة إلى الثقة بالنفس ، وتحمل المسؤولية والعطاء والولاء لمهنة .

المراجع:

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية:

أ. مراجع في المنهجية:

1. بوحوش عمار، الذنيبات محمود: **مناهج البحث العلمي** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995.
2. ديليو فوضيل، مغربي علي، و آخرون: **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ،دار البعث ، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة ،1999 .
3. زيدان عبد الباقي : **قواعد البحث الاجتماعي** ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، مصر، 1974.
4. سيد فهمي محمد: **قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية** ، الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،2001.
5. عبد الله الهمالي : **أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته** ، الطبعة الثانية ، منشورات قارنونس ، 1994 .
6. عريفج سامي: خالد حسين مصلح: **مناهج البحث العلمي و أساليبه** ،الطبعة الثانية ،دار مجدلاوي للنشر،عمان، 1999.
7. عساوي عبد الرحمان محمد : **القياس التجريب في علم النفس** ،دار النهضة العربية ،بيروت،1994.
8. فريفنج سامي : **في مناهج البحث العلمي و أساليبه** ، الطبعة الثانية ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان، 1999.
9. الهمالى عبد الله عامر: **أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته**،الطبعة الثانية ، منشورات قار يونس، 1994.

ب. الكتب:

1. ابن منظور: **لسان العرب** ، المجلد 14، بيروت، 1968 ، ص 124
2. ابن منظور : **لسان العرب** ، المجلد الأول ، دار المعارف ، القاهرة ، مج 6 ، ج 47 ،القاهرة ، دون سنة .
3. أنور محمد الشرقاوي: **التعلم نظريات و تطبيقات** ، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2012.
4. روني اوبير، ترجمة عبد الله عبد الدائم: **التربية العامة**، دار العلم للملايين، بيروت، 1967.
5. صالح حسن أحمد الداهري: **أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم**، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011.
6. عبد الحافظ سلامة: **أساسيات في تصميم التدريس**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
7. عبد المحسن بن محمد السميح: **دراسات في الإدارة الجامعية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص165.
8. علي حسين حجاج، عطية محمود هنا: **نظريات التعلم، دراسة مقارنة**، صدرت عن المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، 1983.
9. عواطف محمد محمد حسانين: **سيكولوجية التعلم: نظريات- عمليات معرفية– قدرات عقلية**، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 2012.
10. عبد المنعم خيري حسين: **القياس و التقويم في الفن و التربية الفنية**، ط 1، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2010.

11.فتحي الكرداني و مصطفى السايح: **التربية العملية بين النظرية و التطبيق** ، الطبعة الأولى، دار الجامعيين، مصر، 2003 .

12.محمود داود الربيعي، وآخرون : **نظريات التعلم والعمليات العقلية**، دار الكتب العلمية ، بيروت، 2013.

13.محمد زياد حمدان : **التربية العملية للطلاب المعلمين مفاهيم وكفاياتها و تطبيقاتها المدرسية** ، ط 6 ، دار التربية الحديثة و الاستشارات و التدريب، سوريا ، 1997.

14.مصطفى نمر دعمس: **إستراتجيات تطوير المناهج وأسايب التدريس الحديثة**، الطبعة الأولى، دار غيداء، عمان، 2008.

15.نافز أحمد بقيعي: **التربية العملية الفاعلة** ، ط 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن ، 2010.

16.نواف الغريبي، هيا السبيعي**: دليل التربية العملية**، قسم أصول التربية و الإدارة، جامعة شقراء، السعودية، 1432-1433 هـ .

ج. المقالات و المراجع الالكترونية :

1.بشير معمر، عبد الحميد خزار: **مهارات التدريس الجامعي ، أصول النظرية و ممارساتها العملية**، مجلة الأحياء، تصدر عن كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة 1، الحاج لخضر ، العدد الثاني عشر، ديسمبر 2008.

2. خالد محمد قدار، و أبو بكر على عليوه: **تقويم برنامج التربية العملية ، كلية التربية زنجبار- جامعة عدن**، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع- ج1 ، أكتوبر 2017.

3. قزقوز محمد: **محاضرات طرائق و أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية**، معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، المركز الجامعي نور البشير بالبيض، الجزائر، 2017-2018.

د. الرسائل الجامعية:

1. بهناس بوبكر: **أثر التكوين قبل و أثناء الخدمة على أداء أساتذة التعميم المتوسط - دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة الجلفة-**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د) تخصص علم الاجتماع التربوي ، جامعة زيان عاشور- الجلفة، 2018-2019.

2. حنان أحمد فوزي عيّاد: **واقع برنامج التربية العملية في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين**، أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2013.

3. حشاني رابح: **دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د)، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، تخصص النشاط البدني و الرياضي التربوي، بجامعة محمد خيضر – بسكرة، 2017-2018.

4. رحمون الطاهر: **برامج التربية العملية وعلاقتها ببناء المعارف التربوية واكتساب الممارسات التعليمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د)، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، تخصص النشاط البدني و الرياضي التربوي ، بجامعة الجلفة، 2017-2018.

5. مصطفى بن عطية : **الاداءات الكتابية و دورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة لسانية ميدانية**، رسالة دكتوراه علوم، كلية الآداب و اللغات ، جامعة سطيف 2 ، 2015-2016.

LES OUVRAGES ETRANGERES :

A. Ouvrages Méthodologiques :

1. Maurice ANGERS, **Initiation pratique à la méthode des sciences humaines**, Casbah, Alger, 1997.

الملاحق:

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
بورقلة
قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي

استبيان موجه الى اساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة الثانوي:

أستاذي الفاضل:

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية ، تحت عنوان: **" دور التربية العملية في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة الثانوي"** نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية فقط .

ملاحظة : و هذا بوضع إشارة (X) أمام العبارة المناسبة.

التربية العملية : هي البرنامج الذي يعده المعهد للطلاب الذين يدرسون به تمهيدا لممارستهم مهنة التدريس، و في هذا البرنامج يتم تزويد الطالب/ المعلم بالمعلومات و المهارات و القيم و الاتجاهات اللازمة له في أدائه كمعلم مستقبلي. و يشتمل هذا البرنامج على عدد من الأنشطة التي يجري بعضها في المعهد (كالأنشطة التطبيقية المنجزة في قاعات المعهد مثل التعليم المصغر وعروض دروس ووحدات تعليمية مسجلة أو حية و مناقشتها) تمهيدا لفترة التطبيق الميداني التي قد تكون منفصلة أو متصلة يقضيها الطالب في إحدى المدارس (التربصات الميدانية) .

وشكرا على تعاونكم

البيانات الشخصية :

السن :.....

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ أخرى ☐

الخبرة المهنية في التدريس: ..... سنة.

من خلال برامج التربية العملية التي استفدت منها خلال مساركم الدراسي فيما بعد التدرج ، نرجو منكم إبداء رأيكم حول جدوى هذه البرامج في تنمية مهاراتكم التدريسية اللازمة بكل صدق و موضوعية.

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا موافق	لا أوافق بشدة
المحور الأول: يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لكيفية التخطيط للدرس .						
1.	تحديد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف التعليمية العامة للتربية البدنية والرياضية.					
2.	تضيف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية و الإنفعالية.					
3.	تحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف.					
4.	تختار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ.					
5.	تختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوافرة في المدرسة.					
6.	تحديد الوسائل و الأجهزة و الأدوات المختلفة لتنفيذ الدرس.					
7.	تعد خطة يومية شاملة لتحقيق أهداف الخاصة.					
8.	تعد خطة فصلية و سنوية تنظم محتوى المادة الدراسية.					
9.	تصوغ الأهداف التعليمية التي تخطط لتدريسها صياغة سلوكية					
10.	تصنف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية و الانفعالية و النفسي الحركي.					
11.	تعد خطة يومية تتوافق مع الخطة السنوية و مستوفية شروط التخطيط الجيد.					
12.	توزع زمن الدرس توزيعا ملائما للمراحل المختلفة وفق خطة الدرس.					
13.	تراعي القدرات الفردية بين التلاميذ.					
المحور الثاني: يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكيفية تنفيذ الدرس.						
14.	تقدم المادة الدراسية بشكل واضح و بتسلسل منطقي.					
15.	تستخدم أساليب تدريس مريحة و مناسبة للتلاميذ.					
16.	تربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى.					
17.	توفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانات المتوافرة في المدرسة.					
18.	تستخدم الوسائل التعليمة المناسبة.					
19.	تطرح أسئلة مناسبة و مثيرة للتفكير.					
20.	تربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة.					
21.	تستخدم أساليب تدريس تلائم الموقف التعليمي.					
22.	توجز في شرح النظري و تركز على التطبيق العملي.					
23.	تؤدي المهارات الرياضية عمليا أمام التلاميذ بشكل جيد.					
24.	تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في ضوء قدراتهم و احتياجاتهم.					

25.	تنمي الحركات الأساسية عند التلاميذ تمهيدا لتعلم المهارات الحركية للألعاب الرياضية.					
26.	تنوع في الأنشطة التعليمية ذات الصلة بشكل يتناسب و استعداد التلاميذ.					
27.	تراعي عوامل الأمان و السلامة العامة أثناء تنفيذ الدرس.					
28.	توزع اهتمامك على جميع التلاميذ حسب احتياجاتهم.					
29.	تنتقي الألفاظ و العبارات المناسبة التي تخاطب بها التلاميذ، وتستخدم المفاهيم الرياضية المحددة.					
30.	تحافظ على اهتمام التلاميذ و انتباههم في الصف.					
31.	توجه التلاميذ و ترشدهم بما يؤدي إلى تعديل سلوكهم إيجابيا.					
المحور الثالث: يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لكيفية التقويم .						
32.	تراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ.					
33.	تطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف.					
34.	تنوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية.					
35.	تستخدم اختبارات مقننة و محددة للمهارات و اللياقة البدنية.					
36.	تراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبارات.					
37.	تراعي مفردات المنهاج عند التقويم.					
38.	تستخدم التقويم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي.					
39.	تحفز التلاميذ و تحسن سلوكهم.					
40.	تبني المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات المهارية و الحركية .					
41.	إصلاح الخطأ في الوقت المناسب(تخطط إجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة)					
42.	شمول التقويم للمجال (المعرفي , المهاري, الوجداني).					
المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في تلقي برنامج التربية العملية و التي تحد من فعاليتها في تنمية مهاراته التدريسية:						
43.	عدم توافق طرائق التدريس الخاصة والتربية العملية يقلل من الفائدة من المادة.					
44.	تأخر التحاق الطلبة بالتربية العملية ينعكس سلباً على أدائهم التدريسي.					
45.	قصر مرحلة التربية العملية يؤدي إلى ضعف الكفاية العامة.					
46.	عدد طلبة الفوج الواحدة يقلل من فرص تدرب الطالب المعلم على التربية العملية.					
47.	صعوبة إيجاد المدارس المستقبلة يعيق دروس التربية العملية.					
48.	صعوبات تتعلق بالأستاذ المتعاون.					
49.	عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة يؤثر سلباً على فعالية برنامج التربية العملية.					
50.	صعوبات تتعلق بالإشراف و المتابعة.					

شكراً على مساعدتكم.

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بورقلة
قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي

من إعداد الطالب :
بن عيشوية عبد النور

تحت إشراف :
د. قادري تقي الدين

القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة	الإمضاء
.1	زيناي بلال	أستاذ مساعد أ	النشاط البدني الترويحي	ورقلة	
.2	بكاي اسماعيل	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع الأنشطة	ورقلة	
.3	غيا دمصطفى	أستاذ محاضر أ	النشاط البدني التربوي	ورقلة	
.4	لعيفي جمال	أستاذ محاضر أ	STAPS	ورقلة	
.5	دودو بكر	أستاذ	علوم	ورقلة	

الملخص : Abstract:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بواقع برامج التربية العملية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، من وجهة نظر أساتذة الثانوي، و معرفة الصعوبات التي تحول دون تطبيق البرنامج .

استخدمت استبيان كأداة للدراسة مكونة من 50 عبارة موزعة على 4 محاور تضمنت : محور لكيفية التخطيط للدرس، محور لكيفية تنفيذ الدرس، محور لكيفية التقويم، ومحور الصعوبات التي تواجه برنامج التربية العملية .

تكون مجتمع الدراسة من كافة أساتذة الثانوي التربية البدنية و الرياضية لولاية ورقلة، وكان عدد المستجوبين للاستبيانات الصالحة للتحليل (38) من أساتذة الثانوي في الولاية و بلغت نسبتها 34.23% من مجتمع الدراسة.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، و بعد جمع البيانات تم تحليلها عبر برنامج (SPSS) باستخدام التكرارات، و النسب المئوية، و المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية .

و أظهرت الدراسة أن للتربية العملية دور في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتوصي الدراسة بضرورة زيادة عدد ساعات برامج التربية العملية في المعهد .

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، مهارات التدريس، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس، أستاذ التربية البدنية والرياضية .

The Role of Practical Education for the Students the Institutes of Science and Techniques of Physical and Sports Activities on the acquisition of teaching skills.

The study aimed at realizing the reality of practical education in the Institutes of Science and Techniques of Physical and Sports Activities , Université Kasdi Merbah Ouargla from the teachers perspectives , to find out the difficulties that preclude the application of Practical Education program

To achieve this, the researcher used a questionnaire composed of 50 items distributed amongst four domains including**:** planning skills, executive skills, evaluation skills, The Difficulties of Educational Practicum.

The sample of study consisted of 38 (34.23 %) teachers; collected randomly from all secondary teachers of physical and sportive education from Ouargla.

To achieve the objectives of the study, the researcher employed the descriptive survey method, and data gathered had been analyzed using the (SPSS) program, using repetition, percentages, frequencies means , standard deviation.

The results showed that The programme of practical education contributes to the students' of the Institutes of Science and Techniques of Physical and Sports Activities acquisition of teaching skills , and The study recommended an ncrease in field training hours .

Keywords: practical education, teaching skills, planning skills, executive skills, evaluation skills, Professor of physical education and sports.